

نقل له رسالة شفوية
من الرئيس تبون
لعمامة يلتقي
رئيس جمهورية
الكونغو

03

الشعب

بومبة إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

الكاتب تولاي سيف الله هشام:
لا إبداع بدون رؤية
معرفية
وأخري
جمالية

24

مجالس ولائية برهانات اقتصادية

نحو ديمقراطية تشاركية بولايات الجنوب الجديدة

■ 23 مليون جزائري يختارون ممثليهم المحليين



تتجه المجالس الشعبية الولائية المنتخبة، لأول مرة، في الولايات العشر المستحدثة في الجنوب الكبير، إلى الانخراط في السياسات الحكومية الجديدة المبنية على تنويع مصادر الاقتصاد الوطني وصناعة الثروة محليا، لكن يبقى الرهان على تدعيم قدراتها بقوانين محفزة لتحسين الاقتصاديات المحلية وبيئة قادرة على احتضان المبادرات والمشاريع.

07-05-04

تربية

شهادتا المتوسط والبيكالوريا
موعد بداية التسجيل
للامتحانات الأحد المقبل

23

مساهمة

إشكالات ورهانات
حقوق الإنسان في ضوء
العصر الرقمي

19

قضية

أستاذ العلوم السياسية سمير محرز:
ليس أمام الليبيين
غير إنجاح الانتخابات

17

رياضة

أزمة كرة اليد الجزائرية تحت المجهر
واقع مزموم ومصير مجهول
يهدد الكرة الصغيرة

13-12

في اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة

إطلاق دليل التكفل الاجتماعي بالنساء في وضع صعب

اعتبرت وزيرة التضامن الوطني الأسرة وقضايا المرأة كوثر كريكو، أمس، اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة، محطة هامة لتوثيق بصمة المرأة عبر العالم في نبذ مختلف أشكال العنف، مثمنة دورها الفعال في المشاركة في صنع القرار مع الرجل. وأعلنت بالمناسبة، عن إطلاق دليل التكفل الاجتماعي للمرأة للتكفل بمختلف انشغالاتها، لاسيما في وضع صعب.

خالدة بن تركي

قالت وزيرة التضامن بمناسبة إحياء اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة، المنظم تحت شعار "المرأة الجزائرية... تاريخ، مكاسب وتطلعات"، الذي حضره وفد وزاري، المنظم بمقر بريد الجزائر بباب الزوار بالعاصمة، إن المرأة الجزائرية تركت بصمتها في مختلف الحقبات التاريخية، بدءا بمساهماتها في إنجاح الثورة المجيدة وصمودها أمام كل أشكال التعذيب الاستعماري من سجن واعتقال، لتكون مثالا للسمود والتضحية.

واجهت المرأة الجزائرية - تقول كريكو- سنوات الجمر ويلات الإرهاب، وصولا إلى أحقيتها في الحماية من جميع أشكال العنف، حيث سمح صعودها الدائم في تقلد المسؤوليات والوظائف ضمن طيات القانون الأسمى للبلاد بموجب تعديل الفاتح نوفمبر 2020، وهذا ما ستحافظ عليه من خلال مشاركتها القوية في محليات 27 نوفمبر الجاري، لاختيار من يمثلها ويجسد انشغالاتها محليا.

وأكدت الوزيرة بالمناسبة، أن حرائر الجزائر خلدن التاريخ وصمدن أمام أبشع أنواع التعذيب الاستعماري، ما جعل منهن قدوة الحاضر والمستقبل، كعهد تصنعه اليوم ويكل براعة بنات الجزائر اللواتي يشاركن بوعي في صناعة أسس جزائر قوية شامخة في كنف مبادئ الأصالة والتاريخ بإيمان أنه "لا مستقبل بدون تاريخ".

ونوهت في سياق آخر، إلى العنف الذي تطور لمواجهة أهواء العالم الافتراضي، والذي سمح بظهور نوع جديد يتمثل في العنف الإلكتروني أو "السيبراني" الذي يمكن أن تقع المرأة ضحية لتداعياته، فيكون للمعالجة الوقائية المرفقة أحيانا بالردع، لاحتضان عواقبه فتكثف حملات التكفل والإدماج الاجتماعي عن طريق خلايا وفضاءات يعمل القطاع على رعايتها. وأوضحت بهذا الخصوص، أن مشروع دليل التكفل الاجتماعي للمرأة، الذي أطلق، أمس، وبالتنسيق مع كل القطاعات المعنية، لاسيما الداخلية، الصحة والسكان الشؤون الدينية وكذا

حول مناهضة العنف ضد المرأة

مجلس الأمة يشارك في مائدة مستديرة

بهدف "تقييم ومراجعة مشاركة المرأة العربية في الحياة السياسية وطرح الآليات الكفيلة برفع مستوى هذه المشاركة وتذليل العقبات التي تحد من تمكين النساء وتقلص مساهمتهن في التنمية والتشريع واتخاذ القرار". وبالمناسبة، استعرضت جعفر "المراحل التي مر بها مسار تمكين المرأة في الجزائر"، مؤكدة على "وجود إرادة سياسية داعمة تستند على أسس دستورية ثابتة تساوي بين الجنسين وتنص على ترقية حقوق المرأة وإشراكها بقدر أكبر في الممارسة السياسية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية".

كما أشارت إلى أن "ترقية المشاركة السياسية

حول دور المرأة في مكافحة خطاب الكراهية

الورشة 13 لرابطة علماء بلدان الساحل بنيامي اليوم

وفي تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية، أكد الأمين العام للرابطة خميسي بزاز، أن "كل إقصاء للمرأة في التعامل مع ظاهرة في المجتمع، يعتبر خطأ استراتيجيا". مضيفا، أن "خبرات وتجارب عديدة لبعض بلدان منطقة الساحل وغيرها، يثبت أن المرأة تضطلع بدور هام في المجتمع".

كما أشار إلى أن المرأة عرفت أمام عدة منابر كيف تقدم "خطايا معتدلا ومتسامحا كان بمثابة علاج مضاد للكراهية والعنف". وستسمى الورشة 13 إلى معالجة مسألة الدور

تتعقد الورشة 13 لرابطة علماء ودعاة وأئمة بلدان الساحل (لوبيس)، اليوم، بنيامي (النيجر)، بعنوان "أهمية دور المرأة في مكافحة خطاب الكراهية والعنف".

تهدف هذه الورشة، التي تنظم على مدار يومين، بالتنسيق مع وحدة الدمج والاتصال لبلدان الساحل، بمشاركة ممثلي الدول الأعضاء والمراقبين على مستوى الرابطة، تهدف إلى إبراز التوصيات المنبثقة عن الورشات السابقة والمتمثلة في أهمية دور المرأة في مكافحة الخطاب المتطرف في المجتمعات الحديثة.

قامت الوكالة الوطنية للنشاطات المنجمية، بمنح 90 ترخيصا منجميا حرفيا لاستغلال الذهب على المستوى الوطني منذ إطلاق هذا النشاط مطلع العام الجاري، بحسب ما أفاد به، أمس، مسؤول بالوكالة.

من جملة المستفيدين من التراخيص، تم تسجيل التحاق 79 شركة مصغرة بمواقع الاستغلال الحرفي، بحسب الشروح التي قدمها رئيس الفرع الجهوي للوكالة بتمنراست، نور الدين شوار، خلال لقاء تنسيقي بين ممثلي الفروع الجهوية للوكالة، ترأسه وزير الطاقة والمناجم، محمد عرقاب.

وتحصى الوكالة 53 شركة قامت بإيداع مننوج الذهب الخام لدى منضدة "إينور"، يضيف نفس المسؤول.

فخلال الأشهر الخمسة الأولى لسنة 2021، بلغ عدد الشحنات المسلمة لمنضدة الذهب المصرح بها من طرف هذه الشركات المصغرة، 370 شحنة، أي ما يعادل 8110 طن من الذهب الخام.

وتم استخراج من هذه الشحنات كمية من الذهب الصافي تقدر بـ51,749 كيلوغراما. وكانت شركة "إينور" أنتجت في 2020 - بحسب تقرير نشاطها السنوي- كمية تقدر بـ70,742 كيلوغراما في إطار الاستغلال الصناعي.

وفي سياق حديثه عن الصعوبات التي تواجه هذا النشاط، دعا شوار إلى تكثيف عمليات المراقبة قصد حماية الثروة المنجمية غير المتجددة والتي لازالت تتعرض -بحسبه- للنهب المنظم.

كما طالب باتخاذ "إجراءات ميدانية عملياتية أكثر صرامة ضد المخالفين مع فتح المجال للمزيد من التعاونيات والشركات المصغرة للاستثمار في نشاط الاستغلال الحرفي المقتن".

110 مهندس بشرطة المناجم

في هذا الإطار، ثمن المسؤول جهود شرطة المناجم لتأطير ومتابعة النشاطات المنجمية، ويضم سلك شرطة المناجم 110

79 شركة مصغرة بمواقع الاستغلال

منح 90 ترخيص استغلال حرفي للذهب

مهندس موزع على 20 فرعا جهويا، إضافة إلى المكتب الجهوي الذي أسس في 2021 على مستوى ولاية تندوف.

وقامت مصالح الفرع الجهوي، الذي يغطي كلاً من تمنراست وعين صالح وإن قزرام ويرج باجي مختار بـ701 زيارة تفتيشية منذ بداية سنة 2021، بينما قام الفرع الجهوي لجانن وإيليزي بـ884 زيارة، وذلك في إطار عملية مراقبة المحيطات المنجمية.

من خلال هذه الزيارات، تم تسجيل العديد من التحفظات والمخالفات للأحكام التنظيمية المعمول بها، بحسب المسؤول، الذي أكد أنه تم إشعار المتعاملين المنجميين المعنيين من أجل رفع التحفظات المسجلة في الأجل القانوني.

ويرتّب على معاينة المخالفة، إعداد محضر يسرد فيه عون شرطة المناجم الوقائع المثبتة بدقة وكذا التصريحات التي يجمعها قبل أن يرسل هذا المحضر إلى وكيل الجمهورية المختص إقليميا.

لقاء حول الاستثمار المنجمي قريبا

وفي كلمته، حث وزير الطاقة والمناجم مسؤولي الفروع الجهوية للوكالة على "زيادة التنسيق" مع كل الجهات المعنية بهذا النشاط.

كما أكد ثقة الوزارة في وعيهم بمدى المسؤولية التي تقع على عاتقهم من أجل مرافقة وضمان الرقابة الصارمة والدائمة للنشاط المنجمي، مبرزا أن "كل تخاذل أو تقاعس في أداء المهام المسندة إليهم غير مقبول نهائيا".

واعتبر عرقاب، أن مهمة شرطة المناجم "محفوظة بالصعوبات، بالنظر لسلوكات بعض المتعاملين المنجميين".

من جهة أخرى، أعلن الوزير عن تنظيم لقاء وطني حول الاستثمار المنجمي يوم 30 نوفمبر المقبل، سيتم خلاله مناقشة سبل تعزيز الاستثمار في المشاريع "الواعدة" في هذا المجال.

مراجعة سياسة الدعم العمومي

نظام معلوماتي لتحديد الفئات المستحقة ضرورة

كما لفت إلى أهمية تبني نظام إحصائي مرن وفعال لإنجاح سياسة الدعم المباشر، مذكرا بالإمكانات التي تحوز عليها الجزائر في ظل التوجه نحو رقمنة عديد القطاعات.

وفي رد عن سؤال حول الفئات (بحسب الدخل)، التي يمكن أن تستفيد من هذا الدعم المباشر، اعتبر حشماوي أنه من "الصعب" تحديدها بدقة، كون الدخل الفردي يتغير حسب الوضعية الاقتصادية وسياسة الأسعار بشكل عام، معتبرا أن "أصحاب الدخل الذي لا يتعدى 120.000 إلى 150.000 دج" قد يعدون مؤهلين للاستفادة من الدعم النقدي الذي سيعوض الدعم الاجتماعي المعمم.

من جهته، اعتبر الأستاذ والخبير في العلوم الاقتصادية، حميدوش أحمد، أن توجيه الدعم النقدي المباشر للأسر المحتاجة يتطلب تحديد قائمة لهذه الفئات وتحيينها، بحسب الوضع.

كما سطر ضرورة استحداث صندوق العلاوات العائلية على مستوى صندوق الضمان الاجتماعي، كونه "يضبط معلومات الأشخاص المؤتمنين".

وأكد ضرورة وضع نظام معلوماتي يتضمن بنك معطيات خاصا بكل فرد، مع التصريح الضريبي لكل فرد يبلغ 20 سنة، بما يسمح بضبط الفئات المستحقة للدعم لتحديد توجيهه المباشر.

اعتبر مختصون في العلوم الاقتصادية، أن مراجعة سياسة الدعم الاجتماعي من خلال توجيه دعم نقدي مباشر للفئات المستحقة، لا بد أن يكون مسبقا بتبني نظام معلوماتي "فعال ومرن" من شأنه ضبط قائمة هذه الفئات وتعيينها حسب الوضع والتطورات الاقتصادية وسياسة الأجور.

في تصريحات لوكالة الأنباء الجزائرية، أكد المختصون على أن القيام بدراسة دقيقة للوضع الاقتصادي وسياسة الأجور والأسعار من شأنه الخروج "بالميكانيزمات والآليات" التي تسمح بتجسيد هذا المسعى المتمثل في توجيه الدعم النقدي لمستحقيه، مؤكدا على أهمية تبني نظام معلوماتي فعال من أجل تحديد الفئات المؤهلة له بكل شفافية".

واعتبر أستاذ الاقتصاد، محمد حشماوي، أن آلية الدعم المباشر لا بد أن ترتبط ارتباطا وثيقا "بالسياسة والمنظومة الاقتصادية لبلادنا، مع مراجعة سياسة الأجور"، مشيرا إلى أن الدخل يتغير بفعل جملة من العوامل، خاصة منها التضخم وقيمة الدينار الجزائري.

وأكد أهمية تشكيل لجنة مختصة في مراجعة سياسة الدعم بالاستعانة بالخبرة الأجنبية وتجارب بعض الدول الأخرى في هذا المجال، قصد إيجاد أنجع الآليات والميكانيزمات اللازمة.

للمرأة هو خيار دستوري ثابت، تتغير آلياته حسب متطلبات كل مرحلة حتى الوصول إلى اكتمال الصورة الحقيقية للمساواة من خلال تساوي الفرص وتنافس الكفاءات وبروز الأنسب بين الجنسين دون تمييز".

ودعت ممثلة مجلس الأمة، إلى "تكثيف الجهود وتعزيز التوعية بدور المرأة المحوري في أي تنمية وطنية وعربية، بالتوازي مع اعتماد المرأة على كفاءتها الخاصة ورصيدها التضائي في العمل السياسي، وذلك تأكيدا للاستحقاق الذي أبانت عنه خلال توليها مناصب المسؤولية ومشاركتها القوية في المجالس المنتخبة".

الذي يمكن أن تؤديه المرأة بمنطقة الساحل والوسائل الواجب وضعها تحت تصرفها آثا كانت، إضافة إلى العراقيل التي يجب تحييدها عن طريقها حتى تتمكن من الاضطلاع بدور أساسي في المجتمع"، على حد قوله.

وسيتم ضمن جدول أعمال هذا اللقاء، مناقشة عدة مواضيع، على غرار "دور المرأة في مجال الإصلاحات عبر تاريخ الحضارة الإسلامية" و"دور المرأة في مكافحة خطاب الكراهية" و"دور المرأة في مكافحة التطرف".

الرئيس المدير العام

مسؤول النشر

مصطفى هميسي

رئيس التحرير

سعيد بن عياد

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية

الاقتصادية(شركة ذات أسهم)

رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج

39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz / الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 023 4691 80
الفاكس: 023 4691 77

التحرير

التحرير: 023 46 91 87
الفاكس: 023 46 91 79

تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط، مطبعة S.I.A الغرب، شركة الطباعة S.I.O الشرق، شركة الطباعة S.I.E الجنوب، مطبعة ورقلة مطبعة بشار، S.I.A

كلام
آخر

■ م. كاديك

أعاجيب رقمية

أعجوبة غاية في العجب صارت متداولة في الفضاء الأزرق، وتقدم نفسها على أنها طبيعية جدًا وعادية جدًا، أو أنها ما ينبغي أن يكون.

وأعجب منها، أن الفسابقة - من أقطار عربية كثيرة - يرحبون بها ويتفاعلون معها ويعلقون بالأدعية الصالحة لصاحبها، باعتباره واحدا من الذين يبذلون من وقتهم وجهدهم كي يكونوا في عون الناس ويسهلون لهم حياتهم.

أما الأعجوبة، فهي إعلانات تعرض خدمات تتعلق بإعداد مذكرات الليسانس والماستر في كل التخصصات، وترجّع نفسها بـ "رقى المادة"، وسلامة "المنهج"، وسمو الشكّل والمضمون، وبين حين وآخر قد تعرض "التصنيف المجاني"، أو تضع شعارات ترويجية من قبيل... "عملنا لا يعيبه اللجان"، أو "قل حرفا من المقدمة... نعطيك الخاتمة".

هي أعجوبة فعلا، فليس معقولا أن تصبح مذكرة التخرج سلعة، غير أن موافقة الفسابقة إياهم عليها، وعنايتهم بها، ومباركتهم لها، تتجاوز العجب والصوم في رجب، إلى نوع من الذهول يفرض نفسه أمام هول المنظر... كيف يشتغل هذا العقل الذي يمتلك القدرة على استخراج القيم النبيلة من الغش؟! وكيف يصدق الزبون أنه تخرج فعلا، وحصل على شهادة؟! يبدو أن النقص ليس في العقل وحده، وإنما يمتد إلى الكرامة أيضا.

علمونا أن العقل هو الأعدل قسمة بين البشر، كما قالها ديكارت، ولكن يبدو أن اللا عقل هو الآخر مقسم بشكل عادل؛ ذلك أن مخترع فكرة بيع المذكرات، لا يختلف عن مستهلكها، وكلاهما يفتقدان إلى الكرامة الإنسانية.

ولا تتوقف الأعاجيب... دكاكين تبيع شهادات تكريمة، وأخرى متخصصة في التأشيرات، وأمثالها تبيع ألقاب "سفير السعادة" و"أديب الأمة" و«الشجاع الهصور»، وكلها على بعضها تصنع عالما من الأوهام يمتد بتأثيراته إلى واقع الناس ويقلب طبيعة الوجود.

من أجل توضيح ودعم مواقف الجزائر

وزير الاتصال يؤكد الدور الفعّال للصحافة المكتوبة

الأول عن قطاع الاتصال، على جملة من الانشغالات المهنية والتنظيمية، التي تواجهها الصحف المستقلة، إلى جانب ظروف عملها في ظل التحولات الاقتصادية والتكنولوجية الراهنة.

كما استمع أيضا، إلى "أهم تطلعات المشاركين في اللقاء وما يمكن أن تبذله السلطات العمومية، لتجاوز كل العراقيل المحيطة بظروف عمل الصحف المستقلة، بهدف إعطائها نفسا جديدا".

في هذا الصدد، أعرب بوسليمان عن "استعداده التام" للنظر في "أهم الانشغالات المشتركة بين مختلف العناوين الصحفية"، "بالتشاور المستمر مع كل الفاعلين في القطاع"، وفقا لما تضمنه البيان.

للإشارة، يندرج هذا الاجتماع ضمن سلسلة من اللقاءات التي دأب على تنظيمها وزير الاتصال مع المؤسسات تحت الولاية وكل المهنيين والشركاء الاجتماعيين للقطاع.

أكد وزير الاتصال، محمد بوسليمان، أمس الأربعاء، بالجزائر العاصمة، في لقائه بمديري عدد من الجرائد الخاصة، على الدور الفعال الذي يمكن أن تضطلع به الصحافة المكتوبة في توضيح ودعم مواقف الجزائر.

أوضح بيان لوزارة الاتصال، أن بوسليمان استهل لقاءه بالتشديد على "الدور الفعال، الذي يمكن أن تلعبه الصحافة المكتوبة في الدفاع عن القضايا الوطنية والإقليمية الراهنة، ما يعزز مصداقيتها لدى الرأي العام، بانخراطها أكثر في توضيح مواقف الجزائر ودعمها".

في هذا السياق، أكد الوزير أنه "يطمح لبناء صحافة قوية، تستمد قوتها من مصداقيتها في معالجة القضايا المطروحة بكل مهنية وموضوعية"، ثمنا الإرادة القوية المعبر عنها من قبل مديري الصحف، في لعب الدور المرجو منها"، يتابع المصدر ذاته.

وبالمناسبة، اطلع المسؤول

رئيس مجلس حقوق الإنسان:

إرادة سياسية قوية لمحاربة الرشوة

الرشوة في جنوب البحر الأبيض المتوسط"، إلى الإرادة السياسية الوطنية "القوية" لمحاربة الرشوة التي اعتبر أنها "خطر على التنمية والشفافية وبناء دولة القانون ومن أهم الأسباب التي تفقد وتزهز الثقة بين الشعب ومؤسساته" وأنها "خطر قوي على حقوق الإنسان".

وأكد أن الجزائر "تخارب هذه الظواهر في إطار احترام صارم للمحاكمة العادلة، مع ضمان الحق المكفول دستوريا في رفع شكوى أمام العدالة أو المجلس الوطني لحقوق الإنسان في حالة

أبرز رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان بوزيد لزهاري، خلال ندوة إقليمية من تنظيم الاتحاد الأوروبي ومجلس أوروبا، الإرادة السياسية الوطنية "القوية" لمحاربة الرشوة، في إطار احترام "صارم" للمحاكمة العادلة، بحسب ما أفاد به، أمس، بيان للمجلس.

أوضح ذات المصدر، أن لزهاري تطرق في مداخلة له خلال هذه الندوة التي ناقشت، الثلاثاء، عبر تقنية التحاضر عن بعد، موضوع "التعاون الفعال بين المؤسسات الوطنية المستقلة لحقوق الإنسان وهيئات محاربة

أحدث رئيس الجمهورية تغييرا فعليا وأرسى ممارسات جمهورية جديدة تليق بديمقراطية هذا العصر، بحسب ما سجله ملاحظون غداة تنصيب الأعضاء الجدد للمحكمة الدستورية.

نظام قانوني يعتمد منذ سنة 1989 على المجلس الدستوري كهيئة رقابية، إلى نظام يعتمد على المحكمة الدستورية بفضل التعديل الدستوري لسنة 2020.

بن عبو: مؤسسة قضائية محضة

في هذا الإطار، أكدت العضو المنتخب فتيحة بن عبو، أن المحكمة الدستورية، التي تعد "مؤسسة قضائية محضة"، ستضطلع بدور كبير في الرقابة على دستورية القوانين وفي أولوية القضايا. مضيفة، أن ذلك سيكون له "أثر إيجابي" على المتقاضين ومن شأنه أن "يعزز الثقة بين المواطن ومؤسسات الدولة".

ذلك ما أكدته وزيرة العدل، حافظ الأختام، عبد الرشيد طبي، مشيرة أن "هذه اللحظات المتميزة تشكل محطة جديدة من محطات البناء المؤسساتي للدولة وتعميقا للممارسة الديمقراطية في بلادنا".

وأضاف، أن مباشرة أعضاء المحكمة لمهامهم اليوم، تعد "خطوة أخرى من خطوات الإصلاح التي تضمنها البرنامج الرئاسي، لا تقل أهمية عن باقي الخطوات السابقة"، التي استهلّت بالاستفتاء على الدستور، ثم الانتخابات التشريعية، تليها انتخابات المجالس البلدية والولاية المقررة يوم السبت المقبل.



من جهته، أشاد العضو المنتخب عمار بوضياف، بالانتقال، بفضل هذه المحكمة الدستورية الجديدة، من

نقل له رسالة شفوية من الرئيس تبون

لعمامرة يلتقي رئيس جمهورية الكونغو

إلى جانب ذلك، تبادل الطرفان وجهات النظر حول آخر التطورات على الساحة القارية، بما في ذلك الأوضاع السائدة في عدد من بؤر التوتر التي تشهدها دول القارة والتحديات التي يفرضها اتساع رقعة وحدة التهديد الإرهابي. وأفضت المحادثات، إلى "التأكيد على التزام البلدين بالعمل سويا بغية تعزيز التضامن بين الدول الإفريقية والارتقاء بالعمل الإفريقي المشترك لمواجهة مختلف التحديات الأمنية والسياسية، في ظل احترام المبادئ المكرسة في الميثاق التأسيسي للاتحاد الإفريقي، بما يضمن إيجاد حلول إفريقية للمشاكل الإفريقية"، وفق ما جاء في ذات البيان.

في هذا الإطار، أكد الوزير لعمامرة "دعم الجزائر للجهود التي تبذلها جمهورية الكونغو على رأس اللجنة

تخص خمسة قطاعات وزارية

مجلس الأمة يصادق على 13 أمرا رئاسيا

يعدل ويتمم القانون رقم 84-09 المؤرخ في 4 فبراير 1984 والمتعلق بالتنظيم الإقليمي للبلاد، وأيضا الأمر رقم 21-02 الذي يحدد الدوائر الانتخابية وعدد المقاعد المطلوب شغلها في انتخابات البرلمان. وكذا الأمر 21-13 المتمم لبعض أحكام القانون رقم 11-10 المتعلق بالبلدية، الأمر 21-01 الذي يعدل ويتمم الأمر 21-01 والمتضمن القانون العضوي المتعلق بنظام الانتخابات، وأيضا الأمر رقم 21-05 الذي يعدل ويتمم بعض أحكام الأمر رقم 21-01 المتضمن القانون العضوي المتعلق بنظام الانتخابات. كما تمت المصادقة خلال هذه الجلسة، التي شهدت حضور 66 عضوا، على مشروع القانون المتضمن الموافقة على رقم 21-10 المؤرخ في 25 أوت 2021 الذي يعدل ويتمم بعض أحكام الأمر رقم 21-01 المتضمن القانون العضوي المتعلق لنظام الانتخابات، وأيضا الأمر رقم 21-08 الذي يعدل ويتمم الأمر رقم 66-156 المؤرخ في 8 يوليو 1966 المتضمن قانون العقوبات، إضافة إلى الأمر رقم 21-09 المؤرخ في 8 يوليو 2021 والمتعلق بحماية المعلومات والوثائق الإدارية، وكذا الأمر رقم 21-11 الذي يتم الأمر 66-155 المؤرخ في 8 يوليو 1966 والمتضمن قانون الإجراءات الجزائية.

رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات:

الفائز بالمحليات من سيفرزه الصندوق

كاشفا أن عددها قدر بـ538 تجاوز، تصرفت معها السلطة المستقلة بإصدار 269 إعدار وجه لمسؤولي القوائم المترشحة.

فيما تم تحويل 143 تبليغ للنيابة العامة، وكلها وقعت أثناء التجمعات والمهرجانات الانتخابية، لكنها لم تؤدّ في المجل إلى عرقلتها أو استعمال أي نوع من أنواع العنف، وهو ما اعتبره شرقي مؤشرا آخر على تقبل الجزائريين للعملية الديمقراطية، والرغبة في بناء الدولة الجزائرية الجديدة على أساس القانون والعدل.

وقال شرقي، إن عدد التجمعات التي نظمت من قبل الأحزاب السياسية والقوائم المستقلة خلال 20 يوما من عمر الحملة الانتخابية، قدرت بـ9872 تجمع، منها 4011 للأحزاب و5634 للقوائم المستقلة، فيما نشط قادة الأحزاب بأنفسهم 180 تجمع.

في سياق آخر، أكد شرقي أن انتخابات المجالس الشعبية البلدية، ستجرى بـ1537 بلدية، بتسجيل غياب المترشحين في 4 بلديات "ولا ينبغي إعطاء الأمر أية

يعد تنصيب أعضاء هذه المحكمة الجديدة، بحضور أعضاء المجلس الدستوري سابقا، الذين حظوا بتكريم لدى انتهاء مهمتهم، الأول في تاريخ الديمقراطية الجزائرية الفتية.

ويبدو جليا، أن هناك طريقة تسيير خاصة بالرئيس تبون، بحيث قام بإرساء ممارسات جديدة، فمن الواضح أنه عازم على تزويد الدولة بتقاليد جمهورية تليق بدولة عصرية.

تسهر رئاسة الجمهورية في الوقت الراهن، على تحقيق "تحولات مستديمة" لسير الدولة. فقد تغير النظام الدستوري وكذا النظام السياسي ووضع الرئيس حدا لهذا الفصل بين "المحتمل والفعلي".

وتمكن على الرغم من المقاومات، من التخلص من نموذج حوكمة تجاوزه الزمن وكان رائجا في قصر المرادية، حيث أحدث تغييرا فعليا وأرسى تقاليد جمهورية جديدة جديرة بديمقراطية القرن.

وعقب الانتهاء من حفل التنصيب، رحب أعضاء المحكمة الجديدة بأسلوب العمل هذا، وعلى رأسهم رئيسها عمر بلعاج، مشيرا أن الرئيس تبون يسعى من خلال "هذه القفزة النوعية" في النظام القضائي، إلى وضع "لبنة أخرى لاستكمال بناء مؤسسات الجزائر الجديدة، مثلما تعهد به في التزاماته 54".

استقبل وزير الشؤون الخارجية والىالية الوطنية بالخارج رمضان لعمامرة، مساء الثلاثاء، من قبل رئيس جمهورية الكونغو، دونيس ساسو نغيسو، حيث نقل له التحيات الأخوية ومضمون رسالة شفوية من رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، تتعلق بالعلاقات الثنائية وكذا مستجدات الأوضاع على الساحة القارية، بحسب ما أفاد به بيان للوزارة.

وجاء في البيان، أن "اللقاء شكل فرصة لاستعراض العلاقات الثنائية المتميزة والمتينة"، حيث أشاد الطرفان "بعمق الروابط التاريخية بين البلدين والشعبين الشقيقين وكذا بالديناميكية الجديدة التي يطبعها تبادل الزيارات الوزارية والتنسيق المنتظم حول القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك".

صادق ، أمس، أعضاء مجلس الأمة على مشاريع قوانين تخص 13 أمرا رئاسيا معدلا ومتمما لقوانين متعلقة بقطاعات الداخلية والجماعات المحلية، العدالة، الضمان الاجتماعي وكذا الدفاع والمالية.

هيام. ل

في جلسة علنية، ترأسها رئيس مجلس الأمة صالح قوجيل، بحضور وزراء الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة الإقليمية كمال بلجود، العدل وحافظ الأختام عبد الرشيد طبي، والعمل والتشغيل والضمان الاجتماعي يوسف شرفة، إلى جانب وزيرة العلاقات مع البرلمان بسمة عزوار، صادق أعضاء الغرفة العليا للبرلمان على مشاريع القوانين التي قدمت إليهم للتصويت المتمثلة في 13 أمرا رئاسيا، تخص الداخلية والجماعات المحلية والعدالة والعمل والضمان الاجتماعي وكذا الدفاع والمالية.

وتم التصويت بالموافقة على مشروع القانون المتضمن الموافقة على الأمر رقم 27-07 المؤرخ في 8 جوان 2021 المتضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2021، وأيضا مشروع القانون المتضمن الموافقة على الأمر رقم 21-03 المؤرخ في 25 مارس 2021، الذي

أكد رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، محمد شرقي، أمس، الحرص على ضمان نزاهة الاستحقاقات المحلية المسبقة المقرر إجراؤها، بعد غد السبت. وقال "الفائز من سيفرزه الصندوق". وذكر بأن عملية التصويت سيؤطرها أزيد من 1.2 مليون شخص، بينما سيراقبها قرابة 183 ألف ملاحظ.

حمزة محصول

جدد شرقي، جاهزية سلطة الانتخابات، لتنظيم عملية تجديد المجالس البلدية والولاية، من جميع النواحي سواء الفنية أو اللوجيستية، مشيرا إلى أنها تختلف كثيرا عن التشريعيات أو استفتاء تعديل الدستور، إذ تتميز بالحماسة والتنافس الكبيرين.

وفي السياق، أكد وقوع تجاوزات خلال الحملة الانتخابية، لكنها لم تؤثر على السير العادي لها،

بموجب الانتخابات البلدية والولائية

23 مليون جزائري يختارون ممثلهم المحليين



يتوجه، السبت المقبل، أزيد من 23 مليون ناخب جزائري، إلى صناديق الاقتراع للتصويت على من حظوا بثقتهم لتمثيلهم في المجالس المحلية البلدية والولائية، في انتخابات مسبقة، بعد قرار رئيس الجمهورية إجراء انتخابات قبل انتهاء عهدة «الأميار» والمنتخبين المحليين بسنة كاملة، لتختتم الجزائر آخر محطة لها في البناء المؤسساتي، بعد انتخابات برلمانية فرزت مجلسا شعبيا بوجه جديد، سبقه تعديل دستوري، وهذا تماشيا مع تطلعات الطبقة السياسية وعامة الجزائريين، الطامحة لتغيير سلوكات بائدة في المجالس المنتخبة.

هيام لعيون

سيكون هذا السبت، يوما مصيريا بالنسبة لـ 152 ألف مترشح للمجالس البلدية والولائية، الذين حاولوا استقطاب المواطنين واستمالتهم لصفهم في ظرف ثلاثة أسابيع من الحملة الانتخابية والترويج لـ «بضاعتهم» من خلال الأساليب القانونية المتاحة وتحت أعين المندوبيات الولائية لسلطة الانتخابات، حيث رفعوا شعارات مختلفة تتمحور في مجملها حول التنمية المحلية وإعطاء صلاحيات أكبر للمنتخبين المحليين قصد التحرر من البيروقراطية الإدارية وتوفير موارد مالية تُسخر من أجل خدمة المواطن. وعرفت الحملة الانتخابية في أطوارها تفاوتات في التجاوب من قبل المواطنين، وبين الفتر والتفاعل أكمل المترشحون خطاباتهم «الرنانة» ووعدوهم التي تتجاوز في الكثير من الأحيان قدراتهم وحتى قدرات المنصب الذي يطمحون الوصول إليه.

ومن أجل كل هذا، فإن المواطنين مُطالبون، هذا السبت، باختيار أفضل من يُسّر شؤونهم بشفافية على

المستوى المحلي، ويعيدا عن المال الفاسد والمحسوبية التي جرّت الكثير من «الأميار» والمنتخبين إلى أروقة المحاكم خلال العهود السابقة، في قضايا فساد واختلاس ميزت المجالس المحلية في الكثير من ولايات الوطن.

أكثر من 23 مليونا

بلغ عدد الناخبين، بحسب الأرقام المُعلن عنها من قبل السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، 23 مليونا و717 ألف و479 ناخب، حيث بلغ عدد المسجلين الجدد 669 ألف و902 ناخب، بينما يُقدّر عدد المشطوبين 474

مجالس ولائية مُستحدثة برهانات اقتصادية

نحو ديمقراطية تشاركية بولايات الجنوب الجديدة

احتياجاتها المحلية.

وعلى عاتق الولاة والمسؤولين والمنتخبين الجدد في الولايات المتحدة جلب المستثمرين المحليين وحتى الأجانب، مع تقديم مختلف التسهيلات لهم حتى تنتقل من ولايات إدارية إلى ولايات اقتصادية بامتياز.

قلة الموارد قد تؤثر على التمويل

يرى الدكتور خرشي أن المجالس المنتخبة الجديدة يقع على عاتقها إطلاق حركة اقتصادية لتصبح قطبا جهويا بامتياز، بالرغم من وضعية التقشف وقلة الموارد المالية في الوضع الراهن، حيث يتم ذلك على المديين القصير والمتوسط، من خلال فتح الحدود مع دول الجوار.

وأضاف المتحدث أن الوضع المالي للجزائر سيؤثر على تمويل هذه الولايات، لذلك من الأفضل أن يكون لولاتها الجدد توجه اقتصادي وليس إداري، حتى يستطيعوا توفير مداخيل للولاية، ونتجه من خلال ذلك أكثر نحو الولاية الاقتصادية.

من جهة أخرى، يجب تفعيل الدبلوماسية الاقتصادية للجزائر مع دول الجوار لجلب المستثمرين الأجانب لتحقيق التنمية في الولاية المعنية.

تسريع وتيرة التنمية المحلية

قال الباحث السياسي الدكتور عبد الحميد فرج، أستاذ العلوم السياسية بجامعة الوادي في حديث لـ "الشعب"، إن فكرة إنشاء ولايات جديدة تستند إلى مبدأ تقرب الإدارة من المواطن وتسريع وتيرة التنمية المحلية، وتوسيع قاعدة الديمقراطية التشاركية بالوصول إلى أكبر قدر ممكن من مساهمة الفئات المجتمعية في صناعة القرار المحلي، وذلك هو المنطلق الرئيسي الذي تبنته الدولة الجزائرية من خلال إنشاء عشر ولايات جديدة، وبدأت كأولوية مع الولايات الجنوبية.

يرتقب بروز حركة ديناميكية تنموية جديدة، بحسب فرج، بتنصيب مجالس ولائية تتشكل لأول مرة في الولايات العشر المستحدثة في الجنوب، من أعضاء لهم دراية كافية بمقرات وإمكانيات ولاياتهم، ويدركون النقائص والانفعالات اليومية للمواطن، عكس ما كان عليه الحال سابقا، حين

تَنَاجَه المجالس الشعبية الولائية المنتخبة لأول مرة في الولايات العشر المستحدثة في الجنوب الكبير، إلى الانخراط في السياسات الحكومية الجديدة المبنية على تنويع مصادر الاقتصاد الوطني وصناعة الثروة محليا، لكن يبقى الرهان على تدعيم قدراتها بقوانين محفزة لتحسين الاقتصاديات المحلية، وبيئة قادرة على احتضان المبادرات والمشاريع.

سفيان حشيفة

قال الخبير الاقتصادي وأستاذ بجامعة حسبية بن بوعلي بالشلف الدكتور إسحاق خرشي، لـ "الشعب"، إن انتخاب المجالس الولائية تحديدا سيمس لأول مرة الولايات الجديدة المستحدثة، وسيكون أمامها تحديات كثيرة، أغلبها اقتصادي متعلق بالتنمية، لذلك على المجالس الولائية أن تجتهد لجذب المشاريع التنموية لهاته الولايات، وعليها أن تتشقق مع الشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين من أجل جذب الاستثمارات، حتى تصبح ولايات اقتصادية بدلا من ولايات إدارية، وبذلك تكون متميزة عن بقية الولايات الأخرى. الولايات الجديدة - وفق ما أكد خرشي - تفتقر للعديد من الهياكل التنموية القاعدية، لذلك على المجالس المنتخبة الاجتهاد أكثر، وتطالب بميزانية خاصة لبناء هياكل الإدارات العمومية، والمستشفيات، والجامعات، المدارس والمستشفيات الجامعية، وغيرها من متطلبات التنمية المحلية في المنطقة.

تحديات تنموية كبيرة

أوضح الدكتور إسحاق خرشي، أن الولايات العشر الجديدة ستكون أمام تحديات تنموية كبيرة، وسيكون للمجالس المحلية كلمة في ذلك، خاصة المجالس الولائية في أول تشكيل وعمل لها، حيث تم مؤخرا ترقية الولايات المنتدبة إلى ولايات كاملة الصلاحيات، وذلك في إطار تنمية الجنوب، ما سيسمح برفع الغبن التنموي عن تلك المناطق، والمجالس المحلية الجديدة وولاة الولايات الجديدة مضططعون بالعمل على توفير ميزانية خاصة بها، وتَحَكُّم أفضل في التسيير المحلي، وتوزيع عادل للتنمية، مع تعزيز لامركزية القرار بحيث يتم استحداث مشاريع تنموية خاصة بالولاية الجديدة بحسب

وينتخب أعضاء المجالس الشعبية البلدية والولائية لعهد مدتها 5 سنوات بطريقة الاقتراع النسبي على القائمة المفتوحة ويتصويت تفضيلي دون مزج، وهي طريقة يتخوف منها المترشحون، نظرا لجهل العديد من الناخبين لهذه الطريقة التي من شأنها خلط الأوراق وضياح أحلام الناخبين معها، كما حدث خلال التشريعات الماضية. وتم تجنيد 800 ألف مؤطر لضمان السير الحسن للعملية الانتخابية على مستوى 61.696 مكتب و13.326 مركز تصويت، موزعة على 1541 بلدية عبر الوطن.

ألف و742.

كما كشفت السلطة ذاتها، عن 5848 قائمة تقدمت لانتخابات تجديد المجالس البلدية، منها 4860 حزبية، تمثل 40 تشكيلة سياسية و988 قائمة مستقلة، فيما توجد 45 بلدية تقدمت فيها قائمة وحيدة، بينما لم تسجل أي ترشيحات في 8 بلديات. وبالنسبة للمجالس الولائية، فقد تقدمت للترشح 429 قائمة، منها 341 حزبية و88 مستقلة، وتقدم الأفلان 56 قائمة والأرندي 51 قائمة والمستقبل بـ50 قائمة والبناء بـ46 قائمة وحمس بـ42 قائمة.

كانت بعض المناطق بالولاية غير ممثلة في المجلس الشعبي الولائي، مما أدى إلى غياب تمثيلها، وبالتالي غياب صوتها لدى السلطات التنفيذية الولائية، ومنه ضياع الكثير من فرص التنمية المحلية، وهذا ما يُنتظر من المجالس الجديدة، من خلال المنتخبين في المجلس الولائي القريبين من هموم المواطن وانفعالاته واحتياجاته بحكم التواجد في نفس الحيز الجغرافي.

ديناميكية سياسية جديدة

وبحسب الباحث السياسي فرج، يمكن للمجالس المنشأة لأول مرة في الولايات العشر الجديدة، خلق ديناميكية سياسية جديدة من خلال فتح مكاتب وفروع للأحزاب السياسية الوطنية، ومنه توسيع المشاركة السياسية وانخراط الكفاءات والشباب في مختلف الاستحقاقات المحلية والوطنية، وبذلك تحييدهم عن ظاهرة العزوف، وعدم التخلي عن المهام المنوط بهم في المجتمع.

ومن ناحية أخرى، فإن الولايات الجديدة ستعزز من مبدأ لا مركزية الإدارة، ما سُمِّكَن المجالس الجديدة وبحكم صغر المساحة الجغرافية لتلك الولايات، أن يرسم مخططات للتنمية تلبي احتياجات المواطن، وتراعي خصوصيات تلك المنطقة تنمويا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا، بحيث يرتقب أن تعرف حركة تنمية متسارعة، من خلال الاقتراحات والأفكار التي ستبلورها المجالس المنتخبة، لاسيما منها تحريك عجلة الاستثمار، سواء على مستوى خلق مؤسسات استثمارية شبانية جديدة، أو جلب مستثمرين كبار للولاية، خاصة ما يتماشى مع طبيعة وخصوصية المنطقة، وما تحوزه من إمكانيات وقدرات وثروات.

روح المبادرة

أوضح الباحث في علم الاجتماع السياسي الدكتور عبد الله رقيق في لقاء مع "الشعب"، أن المنتخب المحلي لا يملك روح المبادرة، ولا يستطيع خلق الثروة في بلديته، وكل محاولة ومبادرة حقيقية منه يصطدم من خلالها بالقوانين وإشكالية تداخل الصلاحيات، وبالتالي أصبح لا بد من مراجعة القوانين وإعطاء الصلاحيات الواجبة له، ومن ثمة محاسبته على

قوته أو ضعفه في التسيير.

وأضاف "رقيق" أن قوانين التسيير لم يتم مراجعتها، وكانت تتبع مرحلة معينة ومنهج اقتصادي معين اتَّسم بطفيان الجانب السياسي على الاقتصادي من خلال منح رؤساء الدوائر صلاحيات هي في حقيقتها مفتكة من المنتخب، ما أثر سلبا على التسيير داخل المجلس المنتخب الذي يبادر في إقليم البلدية والولاية.

ضعف أداء المجالس المنتخبة السابقة - بحسب الباحث عبد الله - لا يقتصر على العجز في التسيير، وإنما له ظروف وأسباب كالقوانين التي كبلت المنتخب المحلي عن المبادرة الفاعلة، أو المشاركة في إنجاح أي منهج تنموي معين مقترح، حيث ولد ذلك غياب روح المبادرة والعجز والحيرة لدى المنتخب المحلي، معتبرا أيضا نقص التكوين في التسيير للمنتخبين واعتمادهم مرجعية الحذر، حصر عملهم في انشغالات وإشكاليات العموم المجتمعي، وإغفال الدور الأساسي لهم، حيث غاصوا وتحولوا من حامي لواء المبادرة إلى مسيرٍ مصالح، وهو ما أثر سلبا على وضع المجالس المنتخبة المحلية والولائية.

الكفاءة.. والشهادة في التسيير

يعتقد الدكتور عبد الله رقيق أن هناك فرق بين الكفاءة والشهادة في تسيير الشأن العام، حيث تتحمل الأحزاب تكوين منتخبيها سياسيا وقانونيا واقتصاديا، من دون إغفال دور وزارة الداخلية والجماعات المحلية، ومهام المراكز الوطنية لتكوين مستخدمي الجماعات المحلية، وتحسين مستوياتهم، وتجديد معلوماتهم وتصوراتهم التنموية بحسب القوانين والمعطيات الجديدة، ورسم مخطط لمجموع المنتخبين في التكوين لا يكون مقتصرًا على توضيح ترسانة التشريعات، وإنما يعمل على مناقشة إشكاليات القوانين وتحسينها وتغييرها وفق الوضع المستجد التنموي والاقتصادي في البلاد.

المجالس الشعبية الولائية العشر الجديدة في ظل التوجهات الاقتصادية المستجدة في البلاد يبقى أمامها رهان إيجاد مصادر تمويل ذاتية، وخلق بيئة قادرة على توفير فرص العمل، وموارد اقتصادية محلية تكون رافدا للاقتصاد الوطني، بعيدا عن منهج الإنكالية الذي اعتمدته مختلف هيئات الجماعات المحلية خلال العقود الماضية.

بأكثر من 50 مكتب تصويت

انطلاق الاقتراع عبر المكاتب المتنقلة



انطلقت على الساعة الثامنة من صباح، أمس عملية التصويت على مستوى المكاتب المتنقلة المنتشرة عبر المناطق النائية بولايات جنوب الوطن، في إطار الانتخابات المحلية للمجالس الشعبية البلدية والولاية ليوم 27 نوفمبر 2021، كما لاحظ صحفيو وكالة الأنباء الجزائرية.

يتعلق الأمر بأكثر من 50 مكتب تصويت متنقل التي يشملها إجراء التصويت بـ 72 ساعة قبل موعد الاقتراع والتي تتوزع عبر مختلف المناطق النائية والحدودية بولايات ورقلة (6 مكاتب) وتندوف (10) وتمنراست (19) وإليزي (9) وجانت (9) ويشار (2)، بهدف تمكين الناخبات والناخبين المسجلين في القوائم الانتخابية من أداء واجبهم الانتخابي في أحسن الظروف، بحسب معطيات المندوبيات الولائية للسلطة الوطنية المستقلة للانتخابات.

سخرت لهذه المكاتب المتنقلة كافة الإمكانيات الضرورية من بينها مرافقة ممثلي مختلف القوائم المشاركة لمتابعة العملية الانتخابية، بالإضافة إلى ضمان التغطية الصحية والأمنية للمكاتب التي فتحت لاستقبال أول الناخبين، وذلك في ظل الاحترام الصارم للبروتوكول الصحي للوقاية من تفشي فيروس كورونا.

توافد الناخبين

توافد الناخبون بالمناطق النائية من البدو الرحل منذ الساعات الأولى من فتح مكاتب التصويت المتنقلة المسخرة للمناطق النائية والمعمولة بمناطق الجنوب للدلاء بأصواتهم فرادى أو في مجموعات صغيرة لاختيار ممثليهم الجدد في المجالس الشعبية البلدية والولاية في إطار الانتخابات المحلية (27 نوفمبر 2021).

أوضح المكلف بالاتصال بالمندوبية الولائية للسلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، عبده صمباوي بولاية تندوف، أن عملية التصويت عبر المكاتب المتنقلة العشر (10) تجري في «ظروف جد عادية». وبالمنااسبة، أعرب المواطن بريك قاني لدى أداء واجبه الانتخابي بمكتب حاسي البيضاء بضواحي بلدية تندوف عن «فرحته الغامرة» لمشاركته في هذه الانتخابات المحلية، معربا كذلك عن رغبته في تحقيق «التغيير المنشود» بما يضمن كما قال «تسيير أحسن مستقبلا للمجالس المنتخبة المحلية وتكفلا أفضل بانشغالات الساكنة».

من جهته، ذكر الشاب مبارك قادوم بذات المكتب المتنقل أنه يدلي بصوته لأول في الانتخابات التي منعت له كما قال «فرصة التعبير الحر واختيار ممثليه في المجلس البلدي والولائي الجديدين».

وبولاية تمنراست بأقصى الجنوب الكبير، وبالبضبط بقرية «إزرنن» (35 كلم شمال تمنراست) صرح أحد الشباب (34 سنة) القاطنين بهذا التجمع السكاني المعزول التابع إقليميا لبلدية عاصمة الولاية بعد أداء واجبه الانتخابي بقوله: «ننتظر من المنتخبين الجدد إعطاء أهمية للطريق الرابط بين القرية ومقر الولاية وتشديد مرافق مختلفة وتحسين الخدمات الصحية بالمنطقة وفتح فرع بلدي، إلى جانب تمكين

انطلق، أمس، البدو الرحل وسكان المناطق النائية بدائرة البرمة الحدودية (أزيد من 400 كلم عن عاصمة الولاية ورقلة)، في عملية التصويت لاختيار ممثليهم في المجالس المحلية البلدية والولاية. ورقلة: إيمان كافي

عملية الاقتراع التي تجري عبر المكاتب الستة المتنقلة، انطلقت قبل 72 ساعة من الموعد الرسمي للانتخاب، يوم السبت المقبل، الموافق لتاريخ 27 نوفمبر، من أجل تمكين الناخبين من البدو الرحل وسكان هذه المناطق البعيدة والمتاخمة للحدود الجزائرية-التونسية من أداء واجبهم الانتخابي.

ويتطلع المواطنون من خلال هذه الانتخابات المحلية التي تخوض فيها المنافسة، قائمتين في المجلس البلدي وستة قوائم في المجلس الولائي بهذه الدائرة الحدودية إلى تغيير حال الساكنة نحو الأفضل، خاصة أن هذه الدائرة الحدودية تسجل العديد من النقائص التتموية وذلك عبر تعزيز شبكة الطرقات ومختلف الشبكات الأخرى من مياه صالحة

كما انطلقت عملية الاقتراع في ثلاثة (3) مكاتب متنقلة بولاية عين قزام منها مكتب واحد (1) ببلدية مقر الولاية ومكتبتين (2) ببلدية تين زواتين. وبالنسبة لولاية عين صالح، فإنها تحصى من جهتها أربعة (4) مكاتب تصويت متنقلة منها مكتبي (2) اقتراع ينطلق فيهما التصويت قبل 72 ساعة وقبل 24 ساعة في المكتبتين الآخرين.

نفس الأجواء يشهدها المكتبان المتقلان بولاية بشار بالجنوب الغربي للوطن من بين أربعة (4) مكاتب متنقلة خصصت ضمن جهاز الاقتراع لمحليات 27 نوفمبر الجاري (2 قبل 72 ساعة و2 قبل 24 ساعة) والمخصصين لفائدة الناخبين بالمناطق النائية لبلدية بني ونيف الحدودية (واد الناموس وفندي).

ويضم المكتبان المختلطان اللذان انطلقت بهما عملية التصويت قبل 72 ساعة قانونيا قبل موعد الانتخابات، ما مجموعه 1.490 مسجل وستمكنهم من الإدلاء بأصواتهم واختيار ممثلين جدد بالمجالس المحلية المنتخبة، مثلما أوضح مسؤول الاتصال بالمندوبية الولائية للسلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، محمد جرمان.

رهان على صلاحيات المنتخب المحلي

العملية الانتخابية في مرحلتها ما قبل الأخيرة

مع تشديدهم على أن بناء الجزائر الجديدة، بكافة أبعادها، يمر حتما عبر تعزيز القاعدة المحلية.

وفي مسعاهم لجلب انتباه الناخبين، أكد منشطو الحملة الانتخابية على أن المحليات هي الإطار الأمثل لإحداث التغيير الذي يطمح إليه الجمع.

وكانت الحملة الانتخابية الخاصة بانتخاب أعضاء المجالس الشعبية البلدية والولاية قد انطلقت في الرابع من الشهر الجاري لتمتد على مدار ثلاثة أسابيع، وفقا لقانون النظام الانتخابي الذي يشير في مادته الـ 73 إلى أنها «تكون مفتوحة قبل 23 يوما من تاريخ الاقتراع وتنتهي قبل 3 أيام من تاريخ إجرائه».

وسارت هذه الحملة وفق ضوابط قانونية، من بينها منع المشاركين فيها من تبني خطابات الكراهية وكافة أشكال التمييز، مع ضمان استفادة كافة المترشحين من حيز زمني منصف في وسائل الإعلام السمعية-البصرية المرخص لها بالممارسة، الأمر الذي تسهر عليه السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات.

كما جرت في ظل بروتوكول صحي وقائي يستمر إلى غاية آخر يوم من العملية الانتخابية، الغاية منه جعل الناخب والمنتخب في منأى عن فيروس كوفيد-19.

وشكلت هذه المسألة «أولوية» بالنسبة للسلطة، حيث أكد رئيسها، محمد شرقي، أنه تم فرض «شروط صارمة» لتنظيم هذه الانتخابات، بهدف «تدراك الأخطاء المسجلة خلال المواعيد الانتخابية السابقة».

للاشارة، ينتخب أعضاء المجالس الشعبية البلدية والولاية لعهدة مدتها 5 سنوات بطريقة الاقتراع النسبي على القائمة المفتوحة ويتصويت تقضيلى دون مزج، علما أن الهيئة الناحية قدرت بـ 23.717.479 ناخب.

وتحسبا لهذه الانتخابات، كان قد تم سحب «1.158 ملف ترشح للمجالس الشعبية الولائية، منها 877 ملف لفائدة 48 حزبا معتمدا و281 ملف لفائدة قوائم مستقلة».

كما تم إحصاء «22.325 ملف ترشح» للمجلس الشعبية البلدية، في حين سجل «إيداع 1.100.634 ملفا للمجالس الولائية، حازت 66 بالمائة منها على القبول»، وفقا لأرقام كانت قد قدمتها السلطة.

جندت المندوبية المحلية للسلطة المستقلة للانتخابات بولاية مستغانم زهاء 2768 مؤطرا منهم 338 رئيس مركز و1384 رئيس مكتب تحسبا للاستحقاقات المحلية ليوم 27 نوفمبر الجاري، بحسب ما علم أمس الأربعاء من ذات الهيئة.

أوضح المكلف بالاتصال بالمندوبية الولائية للسلطة الوطنية للانتخابات الحاج تافى في تصريح لـ «الشعب»، بخصوص انطلاق الدورة التكوينية لفائدة هؤلاء المؤطرين والتي تتضمن شروحات وإفية حول الجوانب التنظيمية والقانونية التي تحكم سير العملية الانتخابية، لاسيما تعلق بطريقة التصويت وكيفية ملأ محاضر القرز النهائية، وكذا النتائج المتعلقة بأوراق المترشحين والقوائم وغيرها من الأمور الإدارية والتنظيمية.

وأشار إلى تنظيم تكوينين لفائدة التقنيين والمهندسين المتواجدين على مستوى اللجان البلدية والولاية لمعرفة كيفية الدخول إلى التطبيق الوطني وتسجيل كيف النهائية

بالمحليات التي يرون أنها، في نظر الناخبين، ليست على نفس

القدر من الأهمية مقارنة بالتشريعات أو الرئاسيات، إلا أنه ومع تقدم الحملة الانتخابية، أخذت هذه الأخيرة في الانتعاش رويدا رويدا، مع دنو يومها الأخير الذي مثل الذروة، مثلما هو متعارف عليه في كافة المواعيد الانتخابية، بانتهاز المترشحين له للرمي بكل ثقلهم لإقناع الناخبين بأهمية التصويت والتبنيه إلى الإسقاطات غير الحميدة لاختيار العزوف، مستبدين في ذلك إلى أن الامتناع سابقا عن أداء هذا الواجب لم يحل المشاكل التي تخبطت فيها البلاد لسنوات.

وفي تقييم أولي لمجريات هذه الحملة، أكد شرقي أنه كان «إيجابيا»، حيث لم تتعد الخروقات التي عاينتها السلطة «تجاوزات بسيطة، لا صلة لها بالقواعد الانتخابية»، تم «تدراكها» بعد ذلك من خلال «توجيه ملاحظات لمسووي القوائم الانتخابية».

وتتدرج أغلب هذه التجاوزات في خانة عدم احترام البروتوكول الصحي الخاص بمكافحة فيروس كوفيد-19 وطريقة التعامل مع ممثلي وسائل الإعلام أثناء أداء مهامهم في تغطية التجمعات والنشاطات المبرمجة ضمن الحملة الانتخابية.

كما ثمن رئيس السلطة التنسيق الذي جمع هيئته بالمجتمع المدني ومؤسسات الدولة، ما «ينبئ بنجاح الانتخابات المقبلة»، بحسب توقعاته. كانت مسألة توسيع صلاحيات المنتخبين المحليين النقطة التي التقت عندها كافة الأحزاب السياسية المشاركة في انتخابات 27 نوفمبر، بتوجيه خطاباتها الانتخابية نحو ضرورة مراجعة قانوني البلدية والولاية لمنح ممثلي الشعب، على المستوى المحلي، مساحة أكبر للتحرك تتيح لهم اتخاذ القرارات.

وفي هذا المنحى، رافع مسؤولو وممثلو هذه الأحزاب لصالح نمط جديد من التسيير المحلي، يكون فيه المنتخب المتصرف الحقيقي وصاحب القرار الفعلي، بعيدا عن أي ضغط.

ولا تتأتى هذه الغاية، في رأي هؤلاء، إلا بانتقاء الأفضل والأكفأ من بين المترشحين، في خطوة أولى في مسار بناء بلديات تكون بمثابة قاطرات للتنمية.

كما لفتوا أيضا إلى أن هذه الاستحقاقات تعد أحد أسس إرساء دعائم الديمقراطية التشاركية وتحقيق نظام اللامركزية،

قبل يومين من إجرائها، مختصون يؤكّدون:

الانتخابات المحلية امتحان اختيار الأفضل والأكفأ

■ آخر محطة في وجه مقاربة استولت على صوت «المواطن»

الشعب الجزائري على حساب معاناة البسطاء من المجتمع، معتبرا أن رهان الجميع مترشحين أو منتخبين مستقبليين أو ناخبين تحمل كل طرف كامل مسؤوليته في حال فوزه، بأن يكون في مستوى تطلعات وثقة منحها الناخبون للفائزين في الانتخابات بالتصويت عليهم، وأيضا من خلال عموم المواطنين لأن الأمر يتعلق بهم جميعا، لذلك هم المسؤول الأول عن اختيارهم وعلى الرهانات التي سيجدها يوم الاقتراع، حتى لا يستطيع أحد التملص أو الهروب من هذه المسؤولية.

حسين تومي: جودة الخدمات

على صعيد آخر، قال المختص في علم الاجتماع السياسي حسين تومي، إن الانتخابات بطبيعتها ومهما كان شكلها أو لونها أو موعدها أمل من الآمال التي تعطى للمواطنين، حيث يعلق عليها تطلعاته وطموحاته وحتى أحلامه، وعليه الانتخابات المحلية خاصة البلدية لها رباط وثيق بحياة المواطن اليومية، لأنه يرى فيها السبيل لحل مشاكله اليومية كالتهيئة الحضرية، نقص الإنارة العمومية والسكن، الغاز الطبيعي والكهرباء، تعبيد الطرقات، مد قنوات الصرف الصحي، تهيئة المدارس والهياكل الثقافية، وغيرها من الإنشاءات التي ينتظرها المواطن لترفع مستوى معيشته وتحسن من جودة حياته، في حيه وبلديته.

وعن مد جسور الثقة بين المواطن والقاعدة المحلية، يرى المختص أنها مهمة صعبة نظرا لتراكمات العقود الماضية، حيث أصبح المواطن خاصة المتقدمين في السن، وبسبب طبيعة تجاربهم مع السلطات المحلية المنتخبة في العقود السابقة فاقدا للثقة، مستثيا في نفس الوقت فئة الشباب من المقبلين على الحياة، فيمكن كسب ثقتهم إذا صدقت النوايا وكان المنتخبون المنتظرون من ذوي الكفاءة والأخلاق الحسنة والأيداي النظيفه، وكلهم عزم وإرادة على خدمة المواطن.

وأكد أن علاقة الثقة بين المواطن والمنتخب المحلي طردية، فإذا كان الحاكم المحلي او غيره صادقا معه ومخلصا سينال ثقته بالضرورة، أما إذا كان متلاعبا ويعد كذبا وتملقا سيزيد الطينة بلة، وسيوسع من الشرخ الموجود بين المواطن والسلطات المحلية، خاصة وأنها مهزوزة في واقع الأمر، لذلك على المنتخبين المحليين في مجالس الشعبية البلدية ترميم هذه الثقة بالعمل والاجتهاد، فالمسؤولية الأكبر تقع على عاتقهم.

وشرح تومي قائلا «في الحقيقة ليست للمواطن علاقة مباشرة مع هرم السلطة كرئيس الجمهورية أو وزراء أو ولاية أو رؤساء الدوائر، فعلاقتها المباشرة واليومية في بعض الأحيان مع المجلس الشعبي البلدي، حيث يقضي معظم وقته ويعيش تفاصيل حياته كلها في البلدية، ما يجعل من البلدية بمثابة «وطن» المواطن الحقيقي، لذلك نجده يتحسس بمجرد رؤيته لقاذورات أو طرقات مهترئة، فتراه يصب جم غضبه على السلطات المحلية في شخص رئيس البلدية».

وأردف تومي أنّ تحسّن الإطار المعيشي على مستوى هذا الإقليم البلدي، سيشعر المواطن بالارتياح، لذلك يعاد انتخاب بعض رؤساء البلديات لأكثر من عهدة بسبب الإنجازات التي قدموها، فيما يرفض البعض إعادة ترشيحهم حتى على مستوى الأحزاب التي ينتمون إليها نظرا لماضيهم السيئ والضعيف في تسيير الجماعات المحلية.



سيؤسس لا محالة لعلاقات وطيدة بين الناخب والمنتخبين المحليين. في نفس الوقت، أصر الأستاذ على الدور الذي تؤديه وسائل الإعلام والمؤسسات الأخرى في تحسين وإقامة فضاء من الاحترام بين الطرفين، للخروج من مقاربة إدارية بيروقراطية عشت في كثير من الهيئات المحلية، معتبرا أنّه قد «حان الوقت أن يحسن المواطن علاقته مع المجالس بان يؤدي دوره في العملية الانتخابية بالتوجه إلى صناديق الاقتراع لاختيار الأنسب والأصلح، بأن يقم نفسه بما يسمح له القانون من خلال حضوره جلسات المجلس الشعبي البلدي، وحتى وان لم يرغب في العمل السياسي يستطيع إقحام نفسه في النشاط الجمعي لأن الجمعيات لها دور مهم في توضيح وتوطيد العلاقة بين المجتمع المدني والطبقة السياسية من خلال المجالس الشعبية المحلية».

عطية: المسؤولية جماعية

أكد أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية بجامعة الجزائر الدكتور إدريس عطية، أنّ أهم ما ينتظر من المنتخبين المحليين هو إعادة بناء علاقة الثقة بين الحاكم والمحكوم في كل الأطر والمستويات سواء كان على المستوى المركزي، أو الوطني أو المحلي، حيث يؤدي المسؤول المحلي دورا محوريا في تجديدها وينائها بطرق سليمة على أساس أنّه والإدارة المحلية أول ما يتعامل معه المواطن من هيئات ومؤسسات الدولة. وفي ذات السياق، اعتبر المتحدث هذه الانتخابات المحلية ثالث وأهم مرحلة في البناء المؤسساتي للدولة، واستكمال كامل الهيئات المنتخبة بتجديد دمائها سواء تعلق الأمر بالمجالس الشعبية البلدية أو الولائية، لذلك ينبغي أن يكون المترشحون في المستوى المطلوب سواء من حيث الوعود والتصريحات التي قدموها خلال الحملة الانتخابية أو العمل في الميدان بعد فوزهم بالاقتراع.

وألح عطية على أهمية الدور المنوط بالناخبين، فالواجب عليهم التوجه إلى صناديق الاقتراع بشكل كبير وقوي لاختيار الأفضل والأكفأ، لقطع الطريق أمام الانتهازيين ممن تعودوا اتخاذ القرار باسم

من خلال حصوله على حقوقه وكل ما هو متعلق بدولة القانون والعدالة الاجتماعية، بما فيها التطور الاجتماعي والاقتصادي. واعتبر زغلامي الانتخابات المحلية المقبلة آخر مرحلة في هندسة مؤسساتية، لذلك يرتقب أن تتجدد وجوها لتتسي المواطن الماضي المرير، حيث كانت الرشوة والتلاعبات والمال الفاسد ميزة أساسية في الفترة السابقة، لذلك يترقب المواطن أن تنهي الانتخابات المحلية ما تبقى من ملامحها على أرض الميدان، مضيفا في الوقت نفسه أن الطبقة السياسية الجديدة المتكونة من شباب يتم إقحامه في النشاط السياسي القاعدي، يجعل المواطن يترقب ويتطلع الى دولة العدالة والقانون على مستوى بلديته، خاصة الطبقة المتوسطة والضعيفة حتى تستفيد من مزايا وحقوق وثمار التطور التي تعرفه بعض القطاعات.

وفي الإطار نفسه، لاحظ الأستاذ تنافسا شديدا على المستوى القاعدي ينشطه عدد هائل من الأحزاب السياسية والقوائم المستقلة على

المجالس الشعبية المحلية، ما يدل - حسب - على وجود تقطن ووعي لدى المواطن، لأنه يعلم انه لن يتحصل على حقوقه إلا إذا أقم نفسه سواء كناخب أو مترشح، فقد حان الوقت لتغيير المقاربة التقليدية التي اساءت كثيرا للدولة على المستوى القاعدي، من خلال تصرفات لاأخلاقية ولا قانونية لبعض المنتخبين المحليين وتهميش الإدارة وغياب الحوار بين الإدارة والمواطن، بإرساء علاقات بين الطرفين قاعدتها القانون، الاحترام، الشفافية، وفي نفس الوقت ثقة متبادلة بين الطرفين الناخب أو المواطن عامة والمؤسسات المحلية، بمد جسور الثقة بينهم.

وعن حاجة المنتخبين المحليين الجدد إلى تكوين من أجل تسيير المجالس الشعبية المنتخبة، قال زغلامي إن أغلب المترشحين متحصلين على شهادات جامعية ما يجعلهم على الأقل يملكون تكوينا أكاديميا، يبقى التكوين السياسي سيأتي بالممارسة على أرض الميدان، ومن البديهي ان يكون فيه استعداد عند وجود احترام للقوانين والقواعد، وهو ما

السرّيع بتفعيل دور مكاتب الصحة على مستوى البلديات، بالإضافة إلى تكفله بالجانب الأمني من خلال عمل السلطات المحلية على الصيانة الدورية لشبكة الإنارة العمومية، مداخل ومخارج الأحياء خاصة الأزقة الضيقة، مضيفا أن الأخطار المحدقة بالمواطن خاصة الفيضانات وحوادث المرور تدخل في جوهر عمل المنتخبين المحليين على مستوى البلديات والجماعات الإقليمية عموما. ومن جهة أخرى، يتوقع بوتلجة أن ينظر المنتخب المحلي إلى كل هذه الأدوار المنوطة به بنظرة المتأمل، فكل الأحزاب السياسية والقوائم المستقلة، ومثل ما فعلت حركة حركة البناء

الوطني اختارت «المترشحين الأفضل والأجدر»، يجعل المسؤولية ملقاة على عاتق الناخب كبيرة لاختيار الأفضل صاحب الكفاءة والالتزام والطموح والإرادة. ووصف النائب بالمجلس الشعبي البلدي، تسيير الجماعات المحلية بالمهمة الصعبة جدا على اعتبار أن خدمة الجزائريين عمل مقدس عند الدولة، تتطلب الكثير من الصبر والكفاءة والالتزام، وكذا الحضور والصبر على متطلبات المواطنين التي تتزايد باستمرار، متمنيا أن يكون المنتخبون القادمون في مستوى تطلعات الجزائريين كافة والناخبين خاصة، بأن يكون حجرا آخر في بناء دولة المؤسسات، فهي آخر محطة لبناء المؤسسات في إطار المسار الدستوري، الذي بدأ من رئاسة الجمهورية ثم تعديل الدستور ليصل بعد ذلك إلى الانتخابات التشريعية، وأخيرا الانتخابات المحلية المقبلة دورها الأساسي والوحيد خدمة الجزائر والجزائريين.

زغلامي: تغيير مقاربة تقليدية

من جانبه، يرى الأكاديمي وأستاذ علوم الإعلام والاتصال، العيد زغلامي، أنّ أهم ما ينتظره المواطن من المنتخبين هو التكفل بانشغالاته، معتبرا تحسين الظروف المعيشية الاقتصادية والاجتماعية، من مواصلات، صحة، تربية وسكن، إضافة إلى انشاء مناصب شغل أهمها لأنها أولوية الأولويات بالنسبة للمواطنين على المستوى المحلي، وكذا تقرب المواطن من البلدية

بعد انطلاق عملية التصويت عبر المكاتب المتنقلة للبدو الرحل، وقبل يومين فقط من موعد إجراء الانتخابات المحلية، يضع المترشحون آخر لمسات امتحان صعب لكسب ثقة مواطن كان لعقود طويلة ضحية تلاعبات وفساد إدارة محلية خضعت لمن «استولوا» على صوت الشعب لتحقيق مآرب ومصالح شخصية، كانت نتاج حسابات ضيقة لدرجة عدم اتساعها لطموحات وتطلعات المواطن البسيط.

فتيحة كلواز

في تصريحات لـ «الشعب ويكأنده»، اتفق مختصون من أحزاب ومحللين سياسيين وأكاديميين في علم الاجتماع السياسي على صعوبة المهمة في آخر محطة من البناء المؤسساتي في الجزائر، مؤكدين ضرورة تسليح المنتخبين المحليين بالنزاهة والصدق والإخلاص من أجل مد جسور ثقة أسقطها المال الفاسد في فترات سابقة، وبين «البلدية» كمجلس شعبي محلي وبين البلدية «الوطن» يتحمل الناخب أو المواطن جزءا من المسؤولية لاختيار الأفضل، فغيابه من أعطى «المتلاعبين» الفرصة لولوج الهيئات المحلية، لذلك دعا المختصون المواطنين إلى الذهاب لمراكز الاقتراع بقوة للوقوف أمام أي محاولات يائسة لسرقة أصواتهم.

بوتلجة: خدمة الجزائريين.. مهمة مقدسة

قال علال بوتلجة نائب بالمجلس الشعبي الوطني - حركة البناء الوطني - إن أهم ما ينتظره الناخب أو المواطن بصفة عامة من المنتخبين المحليين أن يكونوا في مستوى تطلعاتهم بالعمل على تحسين الخدمة العمومية من خلال رفع العوائق البيروقراطية وتسهيل الإجراءات الإدارية خاصة فيما تعلق بتقديم الوثائق المختلفة، كما ينتظر منهم أيضا التكفل بانشغالاتهم الأساسية المتمثلة أساسا في التنمية المحلية المرتبطة بمد شبكة الصرف الصحي وشبكة المياه الصالحة للشرب، وكذا مد شبكات الغاز الطبيعي والكهرباء والإنارة العمومية والطرقات.

إلى جانب التكفل بكل ما يتعلق بالجانب الترفيهي والتربوي لاسيما تهيئة المدارس الابتدائية والمساجد، وأيضا تهيئة مساحات اللعب وقاعات الرياضة، وانجازها في حالة عدم وجودها، وكل ما هو ترفيهي كالمسابح، دور الثقافة، والشباب، معتبرا أنها تدخل في جوهر الدور المنوط بالمنتخب المحلي.

وأضاف أن ما «ينتظر من المنتخب المحلي البقاء قريبا من المواطن للاستماع إلى انشغالاته والتكفل بها، حتى يساهم في إرساء عدالة اجتماعية من خلال توزيع الإعانات خاصة ما تعلق منها بالسكنات الاجتماعية أو السكن، إعانة رمضان ومنحة التمدريس، الكتب وكذا الإعانات الموجهة إلى ذوي الاحتياجات الخاصة، الأيتام، الأرامل، والمسنين»، مؤكدا في الوقت نفسه أن المنتخبين المحليين مطالبين بالاهتمام بالبيئة والنظافة التي أصبحت «طابو» في البلديات من خلال رفع النفايات المنزلية وتوظيف الأحياء وكسها وتقليم الأشجار لتحسين صورة البلديات ومدن الجزائر.

ولم يستثن بوتلجة الجانب الصحي، حيث قال إن الناخب أو المواطن ينتظر أيضا من المنتخب المحلي أن يتكفل بهذا الجانب، لاسيما مراقبة محلات الأكل

تطلعات الناخبين
لتحسين جودة الحياة
وظروف معيشتهم

مسؤولية الناخب
باحترام الأفضل
والمنتخب بالإخلاص
في العمل

رفع العوائق
البيروقراطية وتسهيل
الإجراءات
الإدارية.. أهم التحديات

نقل له رسالة الرئيس تبون:

لعمامرة يلتقي رئيس الكونغو



ومن جانبه، أعرب الرئيس ساسو نغيسو عن دعم بلاده للمساعي التي تبذلها الجزائر من أجل مد دعائم السلم والاستقرار في ليبيا ومناطق افريقية أخرى، مشيدا بالتزامها الثابت لصالح قضايا القارة.

اللجنة رفيعة المستوى للاتحاد الإفريقي حول ليبيا، مشيرا إلى ضرورة توفير الدعم اللازم للأشقاء الليبيين بهدف إنجاح الموعد الانتخابي الهام المرتقب قبل نهاية هذا العام.

استقبل وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج، رمضان لعمامرة، أول أمس، من قبل رئيس جمهورية الكونغو، دونيس ساسو نغيسو، حيث نقل له التحيات الأخوية ومضمون رسالة شفوية من رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون تتعلق بالعلاقات الثنائية وكذا مستجدات الأوضاع على الساحة القارية.

أفادت وزارة الشؤون الخارجية، في بيان لها، أن اللقاء شكّل فرصة لاستعراض العلاقات الثنائية المتميزة والمتينة، حيث أشاد الطرفان بعمق الروابط التاريخية بين البلدين والشعبين، وكذا بالديناميكية الجديدة التي يطبعها تبادل الزيارات الوزارية والتنسيق المنتظم حول القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك. وأكد لعمامرة على دعم الجزائر للجهود التي تبذلها جمهورية الكونغو على رأس

الوزير الأول ووزير المالية:

تحسين التحصيل الضريبي ضرورة

أكد الوزير الأول ووزير المالية، أيمن بن عبد الرحمان، على تحسين التحصيل الضريبي كذلك من أجل تحقيق تنمية في كافة المجالات.

قال بن عبد الرحمان، في رده على انشغالات أعضاء مجلس الأمة، بخصوص مشروع قانون المالية لسنة 2022، يوم الثلاثاء، إنه يتوجب «إعادة تصميم النظام الجبائي الوطني ومعالجة جميع الاختلالات المسجلة في هذا المجال».

وأوضح المتحدث، أنّ «الغش والتهرب الضريبيين بلغا مستويات لا يمكن التفاوضي عنها»، مشيرا إلى أن تحسين التحصيل الضريبي أصبح ضروريا للتكفل بمتطلبات ميزانية الدولة.

الرئيس تبون يعفي المؤسسات المتعثرة من المتابعات

سواهلية: المؤسسات الصغيرة تعيش ضغطا متزايدا

المناسب حينما باشرت في تنظيم آليات تمويل هذه المؤسسات التي كانت متشعبة في وقت سابق، وألقتها بمؤسسة وحيدة وقطاع وزاري خاص بها وهو المؤسسات المصغرة، عوض أن تكون متشعبة عبر قطاعات وزارية كما كان في السابق، والذي أضفى عليها الصبغة الاجتماعية والتشغيل أكثر من أنها مؤسسات اقتصادية بحتة.

وأشار سواهلية إلى أن الحكومة اليوم أعادت الأمور إلى نصابها، وجعل تمويل تلك المؤسسات بنظرة ومقاربة اقتصاديتين، من أجل إنشاء مؤسسات اقتصادية خدماتية حقيقية، يتم توجيهها إلى النشاطات الأقل حيوية من أجل إعادة بعثها من جديد.

وكشف الخبير الاقتصادي أنّ معظم المؤسسات الصغيرة في الجزائر والبلدان النامية تعيش الضغط المتزايد من المنافسة مع نظيراتها، وهذا بسبب أن اقتصاد العولمة اليوم يضغط على مختلف الشركات للعمل في أنشطة تتسم بانخفاض الانتاجية والاستهلاك وضعف الجودة وصغر حجم الأسواق والطلب المتضائل وقلة الديناميكية والتكنولوجيا، وهذا ما تشهده المؤسسات المصغرة في الجزائر، فهي تنشط في مجالات الإنتاج والخدمات البسيطة، وليست التي تدر ثروة كبيرة، لذا فمن الواجب توجيه مؤسساتنا الاقتصادية إلى أنشطة تتسم بإنتاج قوي واستهلاك يسايره.

لما لها من مصدر دخل هام ومنعش للاقتصاد المحلي لهذه الدول، لذا تحرص الجزائر على دعمها ومرافقتها وحمايتها بجملة من الحوافز والإجراءات القانونية. وأضاف سواهلية أنّ حكومات ما بعد الحراك أعطت أولوية لإصلاح هذه المؤسسات، وإعادة المتعثرة منها من جديد، وهي التي انبثقت عن آلية وضعت كمسكن اجتماعي للشباب في وقت مضى لم تمنح الفرصة اللازمة ولا المناخ الملائم للاستفادة منها في النشاط الاقتصادي.

وأفاد محدثنا أنّ الجزائر أحصت مليون و300 ألف مؤسسة من هذا النوع جُلبها من القطاع الخاص و60 بالمائة منها تصنف ضمن النشاط الخدماتي، والباقي ضمن البناء والصناعة وبدرجة أقل ضمن النشاط الزراعي، لذا تسارع الحكومة اليوم لتدارك الوضع بإعطاء فرصة لهذه المؤسسات من أجل إعادة تنظيم نشاطها، وإعادة النظر في طرق التسيير وإزاحة عدة عوائق وقفت في طريق نجاح المؤسسات المؤهلة لذلك، وعلى رأسها مصادر التمويل.

وأوضح الخبير الاقتصادي، أنّ التمويل يعتبر من بين أهم العراقيل التي تقف عائقا أمام انطلاقا حقيقية لهذه المؤسسات، فاليوم إشكالية منح القروض عبر التمويل الثلاثي يصبح عائقا حقيقيا في اقتناء العتاد والأجهزة والحاجات الضرورية لتوسيع النشاط أو لإنشاء هذه المؤسسات.

وأضاف أنّ السلطة قامت بالخيار

محليات 27 نوفمبر 2021:

نهاية الحملة وبداية الصمت الانتخابي



استمالة أصوات الناخبين خلال الاستحقاق المحلي السبت المقبل. وتدخل الأحزاب والتشكيلات السياسية الأخرى في فترة الصمت الانتخابي الذي يسبق يوم الاقتراع، وفقا لما ينص عليه قانون النظام الانتخابي مثلما تشير المادة الـ 73، على أنّ الحملة الانتخابية «تكون مفتوحة قبل 23 يوما من تاريخ الاقتراع، وتنتهي قبل 3 أيام من تاريخ إجرائه».

ويتواصل الصمت الانتخابي إلى غاية يوم الاقتراع. إذ ينص القانون على أنه «لا يمكن أيا كان، مهما كانت الوسيلة وبأي شكل كان، أن يقوم بالحملة خارج الفترة المنصوص عليها».

أسدل الستار عن الحملة الانتخابية منتصف هذا الأسبوع، والتي دامت ثلاثة أسابيع متتالية تنافس فيها المرشحون في جو هادئ مميّزه التسابق نحو كسب وذ الناخبين من خلال الشعارات التي تحمل هموم المواطن، وعرض برامج تنموية تتناسب وخصوصية كل منطقة.

محمد - ف

لم يدخر المرشحون طيلة ثلاثة أسابيع أي جهد في سبيل الوصول إلى مبتغى

أدوا اليمين الخميس الماضي:

الرئيس تبون يستقبل أعضاء المحكمة الدستورية

والمسؤولين السامين، وبالمنااسبة، حيثما رئيس الجمهورية كلا من رئيس وأعضاء المجلس الدستوري سابقا ورئيس وأعضاء المحكمة الدستورية، كما تمّ أخذ صورة تذكارية للرئيس تبون مع رئيس وأعضاء الهيئة الدستورية الجديدة.

للتذكير، كان رئيس المحكمة الدستورية وأعضاؤها قد أدوا اليمين الدستورية، الخميس الماضي، بمقر المحكمة العليا غداة توقيع رئيس الجمهورية على مراسيم رئاسية تتعلق بتعيين وتشكيل المحكمة الدستورية، وذلك طبقا للمواد 91 الفقرة 7 و186 و188 من الدستور.

أشرف رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، بقصر الشعب، على مراسم استقبال رئيس المحكمة الدستورية وأعضائها بمناسبة مباشرة مهامهم. جرت مراسم الاستقبال، يوم الاثنين، بحضور كل من رئيس مجلس الأمة، صالح قوجيل، رئيس المجلس الشعبي الوطني، إبراهيم بوغالي، الوزير الأول، وزير المالية أيمن بن عبد الرحمان، رئيس المجلس الدستوري سابقا، كمال فنيش، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق السعيد شنقريحة، ووزير العدل حافظ الأختام، عبد الرشيد طبي، إلى جانب عدد من أعضاء الحكومة ومستشاري رئيس الجمهورية

أرقام الأسبوع

■ **2500 مشروع ينتظر الاستثمار:** كشف الوزير الأول، وزير المالية، أيمن بن عبد الرحمان، هذا الأسبوع، عن عدد المشاريع التي تنتظر موافقة المجلس الوطني للاستثمار، والتي بلغ عددها ما يقارب 2500 مشروع، خلال عرضه للتقرير التمهيدي للجنة الشؤون الاقتصادية والمالية لمجلس الأمة حول نص قانون المالية لسنة 2022.

■ **350 ملف للاستثمار في الزراعات الصناعية:** أفادت وزارة الفلاحة والتنمية الريفية، عبر صفحتها الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي، هذا الأسبوع، أنه تمّ إيداع 350 ملف استثماري لدى ديوان تنمية الزراعة الصناعية بالأراضي الصحراوية منذ تاريخ تفعيله مارس الفارط، مشيرة الى أنه تمّ قبول 120 مشروع، وتسليم مساحة إجمالية تقدر بـ 80750 هكتار بخمس ولايات جنوبية، فيما بلغت الحقيبة العقارية التي طرحها الديوان 500 ألف هكتار.

■ **117 ألف مخالفة تجارية وطنية:** ارتفعت نسبة المخالفات التجارية عبر الوطن بـ 38.8 بالمائة مقارنة بالسنة الماضية، وسجلت مصالح وزارة التجارة أكثر من 117 ألف مخالفة خلال الأشهر العشرة الأولى للسنة الجارية 2021، حسب آخر حصيلة لنشاطات الرقابة الاقتصادية وقمع الغش على مستوى السوق الوطنية.

■ **674 مليار دينار مقابل 5 أشهر بطالة بسبب كورونا:** قال الوزير الأول، ووزير المالية، أيمن بن عبد الرحمان، في عرض لمشروع قانون المالية لسنة 2022، على أعضاء مجلس الأمة، الإثنين، إنّ تغطية الدولة المالية للعمل في 5 أشهر نظير البطالة المفروضة بفعل «كورونا» بلغت 674 مليار دينار، وأعطى الوزير الأول، رقما آخر بخصوص المساعدات المالية المقدمة للعائلات المتضررة من الفيروس التاجي، حيث تمّ تقديم 298 مليار دينار مساعدات مباشرة.

■ **66 ألف و884 إصابة خلال 24 ساعة:** سجلت ألمانيا رقما قياسيا جديدا في الإصابات بفيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) منذ بدء الجائحة، أظهرت بيانات معهد روبرت كوخ للأمراض المعدية إصابة 66 ألفا و884 إصابة جديدة بالفيروس خلال الـ 24 ساعة الماضية فقط، وذكرت صحيفة «بيلد» الألمانية أن هذه تعد المرة الأولى التي تبلغ فيها ألمانيا عن أكثر من 66 ألف إصابة منذ بدء تفشي فيروس كورونا في البلاد.

تصريحات الأسبوع

- **بن عبد الرحمان:** «الدولة لن ترفع الدعم وسيذهب لمن يستحقّه»
- **فورار:** «الوضع الوبائي مستقر ونستبعد العودة إلى الحجر الصحي»
- **بن الأخضر:** «جامع الجزائر، سيكون مناسبا من أجل القيام بمهمة الإفتاء حين افتتاحه بشكل كامل، لأنه مؤسسة دينية متكاملة، وقادرة على جمع كل الجزائريين دون استثناء»
- **تشافي هير ناندينز:** «يونج لاعب غير عادي، لكن لا يوجد اهتمام به، ولا أعرف من أين أتت الأخبار، ولن أقاوض أي لاعب من السد مبدئيا».

بعد 20 شهرا من الغلق

بيوت الوضوء بالمساجد تفتح

دقائق.

وأشار البيان الى ضرورة اتخاذ إجراءات إضافية مرافقة لهذا الفتح في المساجد عموما، وفي بيوت الوضوء خصوصا، من بينها «الحرص على تنظيم الدخول إلى بيوت الوضوء تفاديا للازدحام، ووضع وسائل التعقيم في متناول المصلين عند مداخلها».

كما دعا الى ضرورة استعمال الصابون السائل دون غيره. والعمل على تعقيم بيوت الوضوء بشكل دوري ومنتظم. وتشمل التوجيهات أيضا «التأكيد على احترام الإجراءات الوقائية، والدعوة إلى الإقبال على التلقيح وكذا دعوة المساجد لمواصلة دورها في توجيه أفراد المجتمع نحو خصال الخير التي تعود بالنفع العام والخاص، على العباد والبلاد».

كشفت وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، عن إعادة فتح بيوت الوضوء بالمساجد أمام المصلين مع احترام البروتوكول الصحي الخاص بمكافحة فيروس كوفيد-19، وفق بيان لها على موقعها الرسمي الاثنين الماضي.

وأفاد البيان أن القرار جاء إثر اجتماع تسيقي جمع اللجنة الوزارية للفتوى واللجنة العلمية لرصد ومتابعة فيروس كورونا، وهو الإجراء الذي يأتي مواكبة لاستعادة كثير من النشاطات في مختلف مناحي الحياة. وفرضت الوصاية جملة من التدابير من أجل ضمان سلامة المصلين وتجنب الاحتكاك المباشر، كتحديد مدة الفتح بـ 15 دقيقة قبل الأذان وتغلق بعد الصلاة بخمس

توقيف عناصر دعم وتدمير مخابئ لجماعات إرهابية

أوقفت مفارز للجيش الوطني الشعبي 4 عناصر دعم للجماعات الإرهابية في عمليات منفصلة في الفترة الممتدة من 17 إلى 23 نوفمبر 2021. وكشفت مفارز للجيش 5 مخابئ للجماعات الإرهابية، تقليدية الصنع و81 كيلوغراما من المواد المتفجرة في بومرداس، حسب بيان وزارة الدفاع الوطني، أمس الأربعاء.

المخرج مصطفى بن غرنوط

عصامي يفتك 15 جائزة دولية



تحصل فيلم «مانجيش» لمخرجه العصامي مصطفى بن غرنوط على جائزة أحسن إخراج، خلال الطبعة الأولى لمهرجان الأفلام القصيرة جدا ببومرداس، حيث يعتبر هذا التتويج رصيда إضافيا لإنجازاته الفنية التي أنمّرت عن 15 جائزة دولية، حيث يعد العمل الجزائري الوحيد الذي شارك في مهرجان دولي استقبل 497 فيلما من 38 دولة ليتم اختيار 51 فيلما من 23 دولة إفريقية.

أمينة جابالله

صرّح صانع الأفلام العصامي التكوين مصطفى بن غرنوط لهـالشعب» أن الفيلم القصير «مانجيش» تحصل على جائزة أحسن إخراج خلال الطبعة الأولى لمهرجان الأفلام القصيرة جدا ببومرداس، وحاليا يشغل على إصدار فيلمه الوثائقي القصير حول تجربته الشخصية، حيث بقي منه بضع خطوات ليدخل بعدها . يقول - في مرحلة ما بعد الإنتاج، وهذا استعدادا للمشاركة في المهرجانات الدولية.

وفي ذات الصدد، أضاف المتحدث أنه تمّ اختيار فيلمه «مانجيش» للمشاركة في مهرجان الفيلم القصير جدا براكش في شهر ديسمبر المقبل، كما تم اختيار الفيلم القصير «مجرد عرض» وهو إخراج مشترك مع بوكاف شوقي للمشاركة في مهرجان «سلماني بالعراق».

كما استعرض بن غرنوط محطات حقق من خلالها نجاحات وجوائز لجملة من أفلام قصيرة قام بإخراجها، وشارك بها في عدة مهرجانات، حيث قال في هذا السياق: «الحمد لله حققت نجاحات في 2018، أين فزت بـ 3 جوائز وهي جائزة «مهرجان أفلام التنمية المستدامة» المنظمة من طرف الأمم المتحدة، الجائزة الأولى في مسابقة أفلام «أعماق البحر» بجيجل وجائزة لجنة التحكيم بهـالأيام الوطنية للفيلم القصير» بالبويرة، مضيفا أنه في 2019 توجّ به جوائز، والمتمثلة في جائزة «الصندوق

باحتضن قصر الثقافة مفدي زكرياء معرضا فنيا تكريما لروح الفنان التشكيلي الراحل صالح حيون، في الذكرى الثالثة لرحيله ذات يوم 17 نوفمبر 2018، عن عمر ناهز الـ81 سنة تاركا إرثا غنيا ومتنوعا من الأعمال الإبداعية استلهمها من أساليب ومدارس مختلفة.

يضمّ هذا المعرض الذي أشرفت على تدشينه وزيرة الثقافة والفنون وفاء شعلال، برواق باية قرابة الـ100 لوحة من إبداعات الفنان صالح حيون، الذي تتميز أعماله بالتنوع والإتقان، كما عرضت أيضا بعض اللوحات لبورترتي الفنان رسمها بعد رحيله رفاقه، على غرار بختي ولبصير تكريما لهذا الفنان المعطاء في ذكرى رحيله.

وأكدت وزيرة الثقافة والفنون بالمناسبة، أن الأعمال الفنية المعروضة تعكس قيمة هذا الفنان الذي شرف الجزائر بإبداعاته، مضيفة أن هذا التكريم هو تخليد لذكرى الرجل وإسهاماته وإبداعاته في عالم الفن التشكيلي.

وحضر أيضا حفل تدشين هذا المعرض الذي يادر بتنظيمه قصر الثقافة تحت شعار «فنان يبحث عن الضروريات» عدد كبير من التشكيلين من أصدقاء الراحل، ويستعرض هذا النشاط الذي تتواصل فعالياته إلى غاية 11 ديسمبر المقبل، السيرة الفنية لهذا المبدع المعطاء خلال مسيرته الطويلة مع الريشة والألوان.

وقد تعامل حيون مع مختلف الأساليب والمدارس الفنية، كما قام بالمزج بين عدة أساليب في بعض الأعمال، حيث يستعمل الشبه تجريدي والمنمنمات كما رسم لوحات زيتية، وأيضا الكواريل إلى جانب النقش وغيرها من الأنماط.

وشمل المعرض كذلك أعمال لم تكتمل للفنان، كما عرضت في ركن من الرواق محتويات ورشة عمله قصد إعادة تشكيل الأجواء التي كان يشغل فيها، وقد أكد أحد أصدقاء الفنان الراحل حمدي شريف يوسف وهو هاوي الفن التشكيلي ومهووس

باقتناء اللوحات الفنية وتوجد بعض لوحاته في هذا المعرض، على موهبة وتقوى الفنان، مشيرا إلى أن هذا الكلام تؤكد أعماله المعروضة.

وأشار في سياق حديثه إلى اشتغال الرجل على الذاكرة، خاصة موضوع حرب التحرير، مضيفا أن حيون الذي عايش الثورة وتعرض خلالها للمضايقات والسجن من قبل المستعمر، قدم الكثير من الأعمال التي تخلد تضحيات الجزائريين، وتوقف المتحدث عند بعض اللوحات المعروضة التي جسّد فيها الفنان معاناة زوجات وأمّهات المجاهدين والشهداء، على غرار لوحة «المنسية» و«المحارب»، وكل هذه الأعمال تؤكد كما قال موهبة الفنان واتقانه لعمله، حيث زواج بين الدراسة الأكاديمية والموهبة.

وبدأ الفنان الراحل مشواره الفني في منتصف الستينيات من القرن الماضي، بمشاركته الأولى في معرض جماعي سنة 1965 بالاتحاد الوطني للفنون التشكيلية، وتابع حيون تكوينه في الفنون الجميلة بالجزائر وفرنسا، ما فتح افقه وسمح له بالاطلاع على المدارس والتوجهات الفنية المختلفة التي سادت العالم وتأثر بالرمزية والسوريالية قبل أن يضع بصمته الخاصة.

واستطاع أن يبرز تدريجيا كفنان متميز منذ أواخر الستينيات، بعد أن قدم أول معرض فردي سنة 1969 وتحصل الفقيد على الجائزة الأولى لمسابقة «جائزة الجزائر الكبرى للتشكيل» عام 1983، ليرسم اسمه كواحد من القامات الفنية البارزة خلال السنوات اللاحقة.

وكان الفقيد قد أنجز عددا من الجداريات الفنية التاريخية لفائدة متحف الجيش، كما عرض في الكثير من الأروقة واستضافته المعاهد والمراكز الثقافية الأجنبية بالجزائر، كما شاركت أعماله في معارض خارج الجزائر.

إشهار

الأستاذ سمير محرز لـ «الشعب ويكاند»:

ليس أمام الليبيين غير إنجاز الانتخابات

■ الأمل لا خيار رئيس جامع وموحد

لم يعد يفصل الليبيين عن موعد الانتخابات سوى شهر واحد، ليختاروا بإرادة حرة لأول مرة رئيس الدولة، لكن يأتي ذلك في خضم تحولات متسارعة يعرفها المشهد السياسي حسب أستاذ العلوم السياسية بجامعة تيسمسيلت محرز سمير، الذي يتطرق في هذا الحوار مع «الشعب ويكاند» إلى أهم تحديات الأزمة وآفاق حلها في ظل استقالة المبعوث الأممي المفاجئة.

حوار: جلال بوطني

■ الشعب ويكاند: ما هي قراءتكم لتطور الأوضاع في ليبيا على ضوء الاستعداد للانتخابات المرتقبة في 24 ديسمبر المقبل؟

■ الأستاذ سمير محرز: تعيش ليبيا اليوم تجربة سياسية جديدة وصعبة في نفس الوقت، خاصة مع بروز أسماء ثقيلة على الساحة أبدت رغبتها في الترشح للانتخابات الرئاسية المزمع عقدها في 24 ديسمبر المقبل، والتي تسبق بشهر انتخابات مجلس النواب التي كان من المقرر تنظيمها مع الرئاسيات في يوم واحد، ويعد هذا التعديل، أصبح تركيز مجلس النواب على إنجاز الانتخابات الرئاسية لتجاوز المرحلة الحساسة الحالية التي تمر بها ليبيا إلى مرحلة أكثر استقرارا، وبالرغم من بعض الضغوط التي تمر بها المفوضية العليا للانتخابات الليبية بسبب أسماء المترشحين والأجواء السياسية التي تمر بها، إلا أن هناك إجماع كبير من الليبيين على إنجاز هذه المرحلة الحساسة باستثناء بعض الميليشيات العسكرية.

لقد بلغ عدد المترشحين للانتخابات الرئاسية الليبية ما يقارب مائة مرشح، وهذا رقم كبير ومسؤولية ثقيلة جدا ملقاة على عاتق المفوضية العليا للانتخابات الرئاسية، وبالتالي ستكون هناك انتخابات رئاسية حساسة بنكهة الرغبة في عدم العودة للماضي.

باعتقادي الشخصي ستكون هناك منافسة حادة بين جميع المتنافسين.

■ هل تشكل الانتخابات فرصة ليبيا الأخيرة نحو إقرار السلام؟

■ صعب جدا التكهّن بالمستقبل الأمني والسياسي لليبيا في الوقت الحالي، خاصة مع بروز أسماء ثقيلة مرشحة للانتخابات الرئاسية، لأن التنافس الكبير بين الأطراف

المرشحة سيأخذ أبعادا غير سياسية، ولا ننسى أن الوضع الأمني في ليبيا غير مستقر، أما فيما يخص نتائج الانتخابات، فالتكهّن بها من الآن أمر صعب، خاصة وأن الإستحقاقات بقي لها شهر كامل، ويمكن في فترة 30 يوما حدوث متغيرات سياسية وأمنية قد تؤثر على مسار الانتخابات لبعض الأطراف التي لا ترغب في الاستقرار السياسي لليبيا.

■ حتى الآن، لا تبدو الطريق مبعدة بشكل جيد لإجراء الانتخابات، فما هي التحديات المطروحة وكيف



السبيل إلى مواجهتها؟

■ أكبر تحدّ تواجهه ليبيا في الفترة الحالية هو رفض بعض الأطراف ترشح بعض الأسماء، وبالتالي التحدي الأكبر في الفترة الحالية هو تحدّ أمني أكثر منه سياسي خوفا من انفجار أي أعمال عنف قبل الانتخابات الرئاسية بسبب معارضة مشاركة هذا المرشح أو الآخر، وبالتالي يجب التركيز على إخراج الميليشيات العسكرية التي ستحاول تعمير الجو الانتخابي في حالة ما لم تتوافق مع سيرورة الانتخابات، كما أصبح ضروريا جدا توحيد الصفوف والمؤسسات والجيش في الفترة الحالية أكثر من أي وقت مضى

نظرا لحساسية الظرف السياسي الذي تمر به ليبيا.

■ من وجهة نظرك، لماذا تسعى بعض الأطراف إلى عرقلة الانتخابات؟

■ طبيعي جدا وجود بعض الميليشيات العسكرية الراغبة في عدم إجراء الانتخابات الرئاسية بسلام، لأن وصول رئيس جمهورية ليبيا منتخب من طرف الشعب الليبي سيطي السيادة الكاملة من أجل محاسبتها ومعاقبتها، وخاصة تلك الميليشيات التي واجهت الجيش والشعب وتسببت في إراقة الدماء.

باعتقادي الشخصي، بعض الشخصيات التي كانت طرفا فاعلا في الاحتراب الذي شهدته ليبيا خلال العقد الماضي ترشحت للانتخابات الرئاسية لهذا السبب، أي من أجل الإفلات من المحاسبة. كما لا يمكن أن ننسى تلك العقود الامنية التي أبرمت مع أطراف اجنبية جعلت ليبيا تدخل في دوامة العنف والصراع واللاستقرار، كل هذه الاسباب ستكون طرفا ومعادلة في سيرورة العملية الانتخابية في حالة ما لم تتوقف في تحقيق اهدافها الخاصة.

■ ما السيناريوهات المتوقعة خلال الفترة المقبلة؟

■ أضع أمامي سيناريوهين أساسيين، الأول تفاؤلي، وهو مرور العملية الانتخابية بسلام وصعود رئيس جمهورية في ليبيا منتخب من طرف الشعب الليبي، ما يجعل ليبيا أكثر سيادة واحتراما أمام المجتمع الدولي، والسيناريو الثاني، تشاؤمي، وهو عودة ليبيا إلى دوامة العنف وتعطيل المسار الانتخابي خاصة من طرف الميليشيات العسكرية المساندة لبعض الفواعل الداخلية الراغبة في الوصول إلى كرسي الرئاسة بأي وسيلة كانت، كما يمكن أن نقول بأن هناك سيناريو مرور الانتخابات بسلام وبعدها محاولة دخول أطراف في فرض خياراتها

السياسية من خلال الدخول في مواجهة مباشرة مع الرئيس الفائز لغاية الانقلاب عليه، وهذا سيناريو محتمل في الفترة الحالية، لهذا وجب على المفوضية العليا للانتخابات ان تنظّم الوضع السياسي والأمني قبل الدخول في المعترك الانتخابي.

■ ماذا يعني استقالة المبعوث الأممي «يان كوبيش» في هذه المرحلة الحساسة؟

■ حسب التقارير الرسمية وخاصة تقرير الأمم المتحدة، فإن استقالة المبعوث الأممي «يان كوبيش» كانت متوقعة وغير مفاجئة على عكس ما رددّه البعض في الداخل الليبي. باعتقادي الشخصي، الاستقالة كانت بسبب عدم وجود تنسيق بين «يان كوبيش» والأمين العام للامم المتحدة «انطونيو غوتيريش»، حيث أكد هذا الأخير أن الأمم المتحدة لها الكثير من الموظفين والمبعوثين في ليبيا، وأن الانتخابات ستمر بسلام دون التأثير على استقالة كوبيش. وبالتالي وجب على الفاعلين السياسيين في ليبيا التركيز على نجاح الانتخابات والتنظيم المحكم أكثر من الاستقالة التي قدمها «يان كوبيش».

■ هل يمكن أن تؤدي الانتخابات إلى انفراج كلي للأزمة الليبية؟

■ الانفراج لن يأتي بسرعة، لأن الوضع الأمني العام في ليبيا غير مستقر والتحدي الأكبر لرئيس الجمهورية المنتخب هو تنظيم الجيش وأخراج الميليشيات كلها وتنظيم المؤسسات وتأمين الحدود وإعادة بناء المؤسسات السياسية ومراجعة الدستور الليبي بما يتوافق مع خصوصيات الشعب الليبي، وهذا أمر مهم جدا. وبالتالي الانفراج مرتبط بشخصية رئيس الجمهورية، ومن الأفضل أن يكون الفائز يحمل شخصية سياسية أحسن من أن يعمل غطاء عسكريا، وهذا أمر واضح وخاصة في الحالة الليبية.

الوحدة تبدد كل الخلافات

تحديات في طريق الاستقرار

القضاء الليبي وفق قانون العقوبات.. وشدد على أن «تعاون ليبيا مع المحكمة الجنائية الدولية ليس بديلا عن القضاء المحلي، وإنما هو دور مساعد فقط».

دور بارز للجنة المشتركة

اجتماع آخر جديد للجنة العسكرية الليبية المشتركة «5+5» لبحث ملف إخراج المرتزقة والقوات الأجنبية من ليبيا، حيث يعول المجتمع الدولي على دور اللجنة العسكرية المشتركة في خروج المرتزقة الأجانب. وكانت اللجنة قد انعقدت في مطلع نوفمبر الجاري بالعاصمة المصرية القاهرة، بحضور ممثلين من تشاد والنيجر والسودان.

وتوصلت إلى اتفاق مع ممثلي الدول الثلاث على «إنشاء آلية اتصال وتنسيق فعالة لدعم تنفيذ خطة عملها بشأن خروج المرتزقة والمقاتلين الأجانب والقوات الأجنبية من الأراضي الليبية في عملية تدريجية ومتوازنة ومتزامنة ومتسلسلة»، حسب بيان سابق لبعثة الأمم المتحدة للدعم لدى ليبيا.

المحكمة الجنائية الدولية العمل على تحسين سمعتها التي تأثرت كثيرا في ليبيا، وحسب مندوبها لدى الأمم المتحدة في تصريحات سابقة، تأمل موسكو أن تنجح المحكمة في تقريرها بشأن عدم التقدم في التحقيقات في الحالة الليبية.

وترى موسكو أن هناك مسؤوليات واضحة عن الجرائم في ليبيا لا يتم التحقيق فيها، وتأسف على تدمير الدولة الليبية؛ بسبب الدول الغربية».

«الجنائية، ليست بديلا

مع اقتراب موعد الانتخابات، ترى السلطة الليبية أن دور المحكمة الجنائية الدولية مكمل للعمل القضائي الليبي وليس بديلا عنه، ويؤكد هذا مندوب ليبيا الدائم لدى الأمم المتحدة، طاهر السني، الذي يلفت إلى أن بعض القضايا لدى المحكمة الجنائية الدولية تخضع لـ «الانتقائية والتسييس».

وشكلت إحاطة المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية، حول الوضع في ليبيا فرصة ليؤكد السني «ثقة الليبيين في مؤسساتهم القضائية، وأن هذه المؤسسات قادرة على إرسال العدالة ودولة القانون بالرغم من التحديات الجمة التي تواجهها، وتحقيق العدالة في ليبيا هو اختصاص

والرسالة التي وجهها المشاركون فيه بشأن الالتزام بتنفيذ الانتخابات واستكمال تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار.

وتشدد الصين على ضرورة أن تلعب المحكمة الجنائية الدولية دورا داعما للعملية السياسية والمصالحة في ليبيا.

وتطالب بريطانيا كذلك السلطات الليبية بالتعاون مع مكتب المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية لتوقيف وتسليم الأشخاص المطلوبين لدى المحكمة، حسب مندوبها الدائم لدى الأمم المتحدة. وقال المندوب البريطاني إن المملكة المتحدة تدعم جهود المحكمة الجنائية الدولية في الحالة الليبية، داعيا السلطات الليبية إلى تسهيل زيارة المدعي العام للمحكمة العام المقبل، وتقديم الدعم اللازمة للتحقيقات التي يجريها مكتبه هناك.

وتؤيد بريطانيا تمديد ولاية البعثة الدولية لتقصي الحقائق في ليبيا، مطالبة الحكومة الليبية بتسهيل مهمتها. كما تشدد على ضرورة ملاحقة المرتزقة الذين ارتكبوا جرائم في ليبيا، وتدعو الحكومة الليبية إلى مواصلة التحقيق في هذه الجرائم وكشف المسؤولين عنها، مؤكدة أنها قدّمت الدعم اللازم للسلطات الليبية المختصة بالتحقيق في هذه الجرائم. وعلى رأي آخر، ترى روسيا أن على

لبعثة الأمم المتحدة للمساعدة في العراق بين العامين 2015 و2018، ورئيسا للبعثة الأممية في أفغانستان بين 2011 و2015، والأمين التنفيذي للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لأوروبا (2009-2011)، كما كان وزيرا لخارجية سلوفاكيا بين العامين 2006 و2009.

القضاء... ملف شائك

ولما شكلته بعض الأحكام الصادرة في حق مترشحين للرئاسيات الليبية، يدعو المجتمع الدولي الى ضرورة ايجاد آليات لمواجهة كل العراقيل امام تسوية الازمة على غرار خروج المرتزقة. وفي هذا الصدد، دعت الصين إلى ضرورة مغادرة جميع القوات الأجنبية والمرتزقة من أجل تهيئة بيئة مواتية لتنظيم الانتخابات في ليبيا، وأكد مندوب الصين لدى الأمم المتحدة أن موقف بكين لم يتغير إزاء المحكمة الجنائية الدولية بشأن النظر في حالة ليبيا.

وقال خلال جلسة مجلس الأمن، بشأن إحاطة المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية، كريم خان، حول الوضع في ليبيا، إن اتفاق وقف إطلاق النار في ليبيا الموقع في أكتوبر 2020، صمد حتى الآن وجرى تحقيق تقدم في العملية الانتخابية، مشيرا إلى مؤتمر باريس الأخير الدولي حول ليبيا

أثارت استقالة المبعوث الأممي الى ليبيا تساؤلات وحيرة كبيرة في هذا الظرف الحساس، لكن الناطق باسم الأمم المتحدة، ستيفان دوجاريك، قال إن استقالة المبعوث الخاص للأمين العام إلى ليبيا، يان كوبيش، «لم تكن مفاجئة بالكامل».

خلال تأكيد الناطق الأممي استقالة المبعوث الخاص إلى ليبيا، التي قبلها الأمين العام، وفق بيان نشره الموقع الإلكتروني للأمم المتحدة، نفى دوجاريك أن يكون قد نشب أي خلاف بين الأمين العام، أنطونيو غوتيريش، وكوبيش قبل الاستقالة، لكنه قال إن استقالة كوبيش لم تكن مفاجئة بالكامل.

ورداً على سؤال يتعلق بما إذا كان كوبيش سيحضر موعد إجراء الانتخابات المقررة في ديسمبر، قال دوجاريك إن كوبيش «لن يترك مقعده ولن يترك البعثة معلقة».

وفي 18 جانفي 2021، أعلن الأمين العام للأمم المتحدة تعيين يان كوبيش مبعوثا خاصا له إلى ليبيا ورئيسا لبعثة الأمم المتحدة (أونسميل)، وتولى مهام منصبه في فيفري الموالي.

وعمل قبل ذلك كمنسق خاص للأمم المتحدة في لبنان منذ العام 2019، وعمل من قبل ممثلا خاصا للأمين العام ورئيسا

حقوق الإنسان في ضوء العصر الرقمي.. إشكالات ورهانات

شويدر عبد الحليم

الجزء الأول

أيا ما قليلة يحيي المجتمع الدولي الذكرى السنوية للإعلان العالمي لحقوق الإنسان، الذي اعتمدته الجمعية العامة للأمم المتحدة في 10 ديسمبر 1948، بوصفه المعيار المشترك الذي ينبغي أن تستهدفه كل الشعوب والأمم، والذي حدّد للمرة الأولى، حقوق الإنسان الأساسية التي يتعين حمايتها عالميًا. طيلة أكثر من 70 عاما مضت، تحققت مجموعة مهمة من المكاسب للإنسانية، وأصبحت حقوق الإنسان بفضل الإعلان جزءًا لا يتجزأ من القانون الدولي والعلاقات الدولية، ولكن هذه التطورات لا يمكن أن تحجب تحديات ورهانات عالم اليوم، الذي أصبح فائق السرعة من خلال عصر المعلوماتية وتطور وسائل الاتصال الحديثة كالشبكة العنكبوتية والهاتف المحمول والأقمار الصناعية، حيث غير الفضاء الرقمي كل جانب من جوانب الحياة، وحسّن حياتنا اليومية بشكل كبير، كما أنّ تسارع وتيرة الثورة الرقمية بشكل مثير، منح الإنسان فرصة هائلة للتواصل والتقارب والتقدم لكنها بالمقابل فرضت تحديات وإشكالات عديدة باتت تشكل تهديدا حقيقيا للمبادئ السامية لحقوق الإنسان مثل تفاقم خطاب الكراهية والعنصرية والتحرّض على العنف، ناهيك عن مخاطر أخرى تتعلق بتهديد الحق في الخصوصية، فيقدر ما تقدّمه الثورة الرقمية من مزايا فإنّها تجلب العديد من المخاطر التي تؤدي بشكل مباشر أو غير مباشر إلى إلحاق الضرر بالأفراد والمجتمعات، وعلى نحو متزايد.

في وقت تتصاعد فيه حدة التوترات الجيوسياسية والأمنية العالمية، يبقى التعاون الرقمي بين الدول وإيجاد فضاء إلكتروني عالمي يعكس المعايير العالمية للسلام والأمن وحقوق الإنسان والتنمية المستدامة ضروري لضمان أمنه.

الثورة الرقمية وحقوق الإنسان.. مزايا ومخاطر

الجميع يدرك الفوائد الهائلة التي يوفرها عصرنا الرقمي في كل مجالات الحياة وليس مجال حقوق الإنسان فقط، حيث يوفر الإنترنت المفتوح، الوصول المبسط إلى المعلومات والمعرفة والثقافة والتعليم، بل أصبح اللوج إلى الإنترنت حقًا من حقوق الإنسان، والولوج إلى المنصات الرقمية الاجتماعية واستعمالها من أدوات ممارسة هذه الحقوق والتمتع بها، لدرجة أنّ استعمال هذه المنصات أصبح في جوهر النقاشات الحقوقية الدولية والدفع باعتبارها خدمة عمومية ومؤشرا لقياس مدى ضمان الحريات، أو كنموذج ناشئ للحريات العامة الذي يحدّد أشكالًا جديدة للتعبير العمومية، لتتطور لفعل عمومي يسائل السياسات العمومية أو يدعو لحماية حق من الحقوق.

فوسائل التواصل الاجتماعيّ والأدوات الأخرى، تساعد منظمات المجتمع المدني المختلفة على التواصل والتنامي وأداء عملها، لاسيما فيما يخص مساهمتها في جمع المعلومات وضمان عمليّات أفضل للرصد والتحليل والتوثيق من خلال مجموعة واسعة من التطبيقات بهدف استخدامها في دعم التحقيقات في مجال حقوق الإنسان أو إكمالها. فضلا عن ذلك، فإنّه يمكن للأدوات الرقمية أن تساهم أيضًا في إطلاق إنذارات مبكرة وتنبيهات بخصوص قضايا حقوق الإنسان على غرار العنف وارتفاع حدة خطابات الكراهية والتمييز وسوء المعاملة، بالإضافة إلى تسليط الضوء على عناصر تشير إلى أشكال الرق المعاصر كالإتجار بالبشر والهجرة غير الآمنة، وغيرها من المؤشرات التي تشكّل إنذارًا مهمًا لمنع وقوع العديد والمزيد من الانتهاكات من خلال استخدام تدفق البيانات والمعلومات في الوقت المناسب والتصرف السريع في نقل الأحداث صوتا وصورة، وبذلك يمكن القول أن الأدوات الرقمية هي بمثابة شريك فعال في الدفاع عن حقوق الإنسان.

كما تبرز آثارها الإيجابية على الحق في الخصوصية، حيث أصبح لمستخدم وسائل الاتصال ومنسب الوسائط الاجتماعية الجديدة إمكانية مشاركة يومياته ونشاطاته ومعاملاته وحتى اتصالاته السرية، بل تعدى ذلك إلى استخدام هذه الوسائل في جمع وتخزين المعلومات والبيانات الشخصية لأغراض متعددة، خاصة وأن كافة المعلومات المتعلقة بجميع جوانب الحياة الخاصة داخل الأجهزة الإلكترونية وشبكات المعلومات يمكن جمعها وتخزينها لفترة غير محدودة، والرجوع إليها بمنتهى السرعة والسهولة.

فعلى الرغم من أهمية الثورة الرقمية وما لها من آثار إيجابية سبق بيانها، إلا أن لا أحد يمكن أن ينكر الجانب المظلم لهذا الفضاء الرقمي، بالنظر إلى الآثار التي قد يخلفها على الواقع الحقيقي، ناهيك عن مخاطره

العديدة التي أضحت تهدد مستقبل حقوق الإنسان، وبالصورة الحادة في الخصوصية، فمع استمرار الثورة الرقمية ويزداد التسارع الرهيب الذي يتبعه مجال الذكاء الاصطناعي عبر تطبيقات عديدة وجديدة، سيزداد حتما استخدام التكنولوجيا للأغراض المشروعة أو غير المشروعة، بقصد أو بغير قصد من خلال استغلال واستخدام ملفات شخصية في مختلف مجالات الحياة، وفي الأغراض المطلوبة ضمن الخوارزميات والبرمجيات التي تتميز بها أنظمة الذكاء الاصطناعي القوية والأنظمة الرقمية الأخرى، التي تعمل على تحديد وتقييم وتصنيف الأشخاص، واستخلاص استنتاجات وتنبؤات طبقا للعناصر المتوفرة في البيانات المجمع والمخزنة بصفة غير منظمة أو تعسفية وغير عادلة، قد تشوّه سمعة شخص أو تقصي شخصا آخر دون مراعاة المبادئ السامية للإعلان العالمي لحقوق الإنسان كالمساواة والحقوق غير القابلة للتصرف والكرامة المتأصلة في الإنسان، والحق في العيش دون تمييز وممارسة الحق في المشاركة السياسية وحماية الخصوصية والصحة والحرية، وبذلك تصبح عقبة تجعل من أنظمة الذكاء الاصطناعي عاجزة عن فهم مدى تعقيد تلبية الاحتياجات البشرية.

ومما يجب الإشارة إليه في هذا الجانب، فإن سهولة عمليات التخزين والمعالجة الإلكترونية وازدياد تدفق المعلومات التي تتم عبر وسائل تقنية المعلومات الحديثة، تضعف قدرة الفرد عن التحكم في تدفق المعلومات الخاصة به، إذ أصبحت المعلومات الشخصية في ظل الشبكة العالمية متوفرة، ما يؤدي إلى ازدياد التهديدات لخصوصية الناس، فقد أصبح الوصول إلى المعلومات الشخصية بصورة غير مشروعة أكثر من ذي قبل، وازدادت فرص إساءة استخدامها، كما أن سوء التنظيم والافراط في التنظيم والإساءة المعتمدة لعملية تخزين المعلومات على نطاق واسع من طرف الشركات المعنية والشركات المتخصصة، تمثل مخاطر أخرى على الحق في الخصوصية. فالكثير لا يعرف أو ليس لديه فكرة عمّن يمتلك البيانات وكيف يتم استخدامها، علاوة عن استغلالها في أغراض واضحة أو مبهمّة، فإنّ الآثار المرتبطة بإساءة استخدامها كبيرة أيضا على شؤون حياة الأشخاص وسير المؤسسات.

ومن جانب آخر، تمكّن التطور التكنولوجي من عولمة المعلومات والاتصالات عبر الحدود دون اعتبار للجغرافيا والسيادة، بحيث تغطي المعلومات لجهات خارجية بل وتغطي لجهات مجهولة، ما يثير إساءة استخدام المعلومات، فانتشار النقل الرقمي للمعلومات والبيانات الشخصية أدى إلى ظهور جرائم ماسة بسيادة الدول وبحرمة الحياة الخاصة عبر وسائل تقنية المعلومات الحديثة كالتجسس الإلكتروني، والجرائم السيبرانية أو ما يندرج في إطار ما يصطلح عليه «الحرب الإلكترونية» التي تتميز بأسلوبها الخاص، فهي تستهدف المجتمعات، وتقوم على الدعاية والدعاية المضادة، من خلال تبني استراتيجية التأثير على الإدراك الجماعي بغرض التلاعب بالرأي العام لمواطني الدولة المستهدفة. وتوجيه سلوكياتهم ونمط تفكيرهم، دون أن تعلن عن نفسها، ودون أن يكون لها عنوان واضح أو تأثير مكشوف حاملة وراءها الكثير من المخاطر، والتي قد تؤدي إلى اعتداءات جد خطيرة تؤثر سلبا على موثوقية ومصداقية المعلومات المتداولة بالفضاء الرقمي، وخصوصية بيانات الأفراد والسير الحسن للمؤسسات الاقتصادية والهيئات الحكومية والبنى التحتية الحساسة للدولة، أو من خلال انتشار الشائعات والمعلومات الخاطئة والرسائل الإلكترونية المزيفة، وتعدّد أساليب ترويج خطابات

الكراهية والتحرّض على العنف عبر مواقع التواصل الاجتماعي، التي أصبحت تهدّد ليس فقط الاستقرار والأمن المجتمعي الوطني فحسب بل تقوّض الاستقرار الدولي، ممّا يؤدي إلى المساس بجوهر حقوق الإنسان ألا وهو الحق في الأمن باعتباره حقا من الحقوق الأساسية للإنسان.

وبالإضافة إلى هذه المخاطر، فإن اتساع نطاق المراقبة السيبرانية السرية يعد بمثابة أزمة عالمية اثبتت بها حقوق الإنسان في عصرنا هذا، بالنظر إلى حجم الانتهاكات المرتكبة عبر برامج المراقبة غير المشروعة وتطبيقات التجسس، خاصة ما تعلق بنظام «بيغاسوس» الذي خلف موجة من الاستياء في أرجاء المعمورة، جراء الاستهداف الممنهج للأشخاص وكيانات الدول، ليس فقط بالنظر إلى المخاطر والأضرار التي قد تلحق بالأشخاص المستهدفين بصورة غير مشروعة فحسب، بل أيضا بالنظر إلى العواقب الجسيمة التي تلحق بحقوق الإنسان على الصعيد العالمي وأمن البيئة الرقمية بوجه عام، حيث تكمن هذه الخطورة حسب متخصصين في أمن البيانات والمعلومات والخبراء في تقنيات حماية البيانات، في مهام برامج الاختراق والتجسس التي ترتكز أساسا على نقاط الضعف الأمنية في برامج تشغيل الهواتف المحمولة والمرور من خلالها إلى البيانات المخزنة في الجهاز.

ولعل وقوع عديد من الشخصيات السياسية وأطراف من المجتمع المدني بما فيهم صحفيين ضحايا برامج التجسس، قد ينذر بتفشي انتهاكات حقوق الإنسان على نطاق واسع يشمل مختلف الأفراد في انتهاك تام لحقهم في الخصوصية. فالخصوصية، فضلا عن كونها حقًا بذاتها، تعتبر أساسا لحقوق أخرى لا يمكن التمتع الفعلي بها بدون هذه الخصوصية، وفي هذا الشأن، عبّرت مختلف المنظمات الحقوقية الدولية غير الحكومية والمنظمات المختصة بحماية البيانات بما فيهم خبراء المعلوماتية عن قلقهم على العواقب الوخيمة التي قد يخلفها سوء تنظيم قطاع برامج التجسس وانفلاته من القيود والضوابط على حقوق الإنسان لاسيما الاختراق المستمر لخصوصية الأشخاص في مختلف مناطق العالم، وذلك بسبب ما

يرجع حسبهم إلى خلل في التشريعات والقوانين المنظمة لبيع وشراء تلك البرمجيات الحساسة، حيث يرى البعض أن تلك البرمجيات تسبق بخطوات الأطر التشريعية والقانونية الضابطة لتداولها واستعمالها، ويرى البعض الآخر، أنّ هذا المجال لا يتمتع بقدر كاف من الشفافية من حيث القوانين المنظمة له، وهي التي تعتبر مجزّد أطر عامة غير ملزمة.

فيما شدّدت في هذا الإطار، مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان على لسان ميشيل باشليت في 15 سبتمبر 2021 بمناسبة تقديم تقرير مفوضية حقوق الإنسان في الدورة السادسة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة «على الضرورة الملحة بشأن وقف بيع واستخدام أنظمة الذكاء الاصطناعي التي تشكل خطرا جسيما يهدّد حقوق الإنسان إلى أن يتم اعتماد الضمانات الملائمة، ودعت أيضا إلى حظر تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي لا يمكن استخدامها بما يتماشى والقانون الدولي لحقوق الإنسان».

لا شك في أنّ الامكانيات الإيجابية للتكنولوجيا الرقمية هائلة، حيث تقدّم التكنولوجيا الرقمية بالفعل العديد من المزايا التي لا جدال فيها من منظور حقوق الإنسان والتنمية، فالذكاء الاصطناعي ومختلف وسائل وأدوات الفضاء الرقمي، قد تشكل قوة وميزة تساعد المجتمعات على التغلب على بعض التحديات البارزة في عصرنا، ومع ذلك، لا يمكن تجاهل الجانب المظلم لهذه الثورة الرقمية، ولا نكران مخاطرها الواضحة، وآثارها السلبية، بل الكارثية إذا ما تم استخدامها من دون إيلاء اعتبار كاف لكيفية تأثيرها على حقوق الإنسان. فبدل أن تكون التكنولوجيا وأدواتها وسيلة نافعة للمجتمعات وحصنا لحماية حقوق الأشخاص وتقدمهم، باتت أداة ناقمة تطرح تحديات خطيرة ورهانات جديدة تستلزم توفير الإمكانيات لمواجهةها دوليا ووطنيا، وفي نفس الوقت تفرض جملة من الواجبات والمسؤوليات المشتركة لضمان استخدام آمن لها بما يضمن حماية حقوق الإنسان، والتمتع بها في هذا الفضاء الرقمي بدل تقويضها.

■ ■ ■ يتبع

إشهار

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة الدفاع الوطني
مديرية المصلحة الاجتماعية
صندوق التقاعدات العسكرية

تغيير عنوان صندوق التقاعدات العسكرية نحو المقر الجديد دالي إبراهيم :

صندوق التقاعدات العسكرية

13 أحمد واكد – دالي إبراهيم

صندوق بريد رقم 383 الجزائر رستمية 16040

ANEP 2116020539

الشعب 2021/11/25

فتاوى

الطلاق المعلق

• س: ما حكم من أقسم على زوجته وقال: إذا خرجت من المنزل فوالله لن تبقي على ذمتي. فهل هذا يعد طلاقاً؟

• ج: هذا يسمى الطلاق المعلق لأن الزوج حدد زوجته إن خرجت من المنزل أن يطلقها، وأقسم على أنه سيطلقها إن فعلت ذلك. فإذا خرجت من المنزل، فله إن شاء أن ينفذ بيمينه ويطلقها، وله أن يراجع عن ذلك ولا يطلق. وفي هذه الحالة يجب عليه كفارة يمين (وهي إطعام عشرة مساكين أو كسوتهم أو صيام ثلاثة أيام). والأفضل له ألا يطلق وأن يدفع الكفارة لقول رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من حلف يميناً ثم وجد غيرها خيراً منها، فليفعل الذي هو خير وليكثر عن يمينه.

الدعاء دبر الصلوات

هل من السنة الدعاء دبر كل صلاة سواء كان هذا جماعة أو منفرداً وهل من السنة رفع اليدين أثناء هذا الدعاء؟ الدعاء في دبر كل صلاة من السنة، حيث كان النبي - صلى الله عليه وسلم - يختم الصلاة بقراءة آية الكرسي وسورة الاخلاص والمعوذتين، ويصلي ثلاثاً وثلاثين ويحمد الله ثلاثاً وثلاثين ويكثر الله ثلاثاً وثلاثين ويختم المائة بـ لا إله إلا الله وحده لا شريك له. نه فعلك وهو على كل شيء قدير. وقد حدث المسلمون على فعل ذلك دبر كل صلاة، وبين أن من يفعل ذلك له أجر كبير عند الله تبارك وتعالى. ومن السنة رفع اليدين أثناء الدعاء دبر كل صلاة لأنه روي عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه كان يرفع يديه أثناء الدعاء في أكثر من مائة حادثة أو رواية حتى أوصل العلماء هذه الروايات إلى درجة الحديث المتواتر معتمداً، ورفع اليدين في الدعاء بعد الصلاة وفي كل وقت فيه فذلك لله تبارك وتعالى واستغاث به، وكما قلنا بأن النبي - صلى الله عليه وسلم - فعل ذلك في أكثر من موقع.

الرأي الاسلامي

أين هم وأين نحن؟

كان ميل بعض القدر في الجبر تخريب متعمد لدين الله وديننا الإسلامي. وقد رأيت بعض الشبهة والكاذب يهتدون من الإرادة البشرية، ومن أثرها في حاشية المرد وسنبله. وكأنهم يقولون للناس: أنتم محكومون بعلم سابق لا تفكلك منه. وسوقون إلى مسير لا دخل لكم فيه، فاجهدوا جهنم فإن تخرجوا عن الخط المرسوم نكم مهما بذلت. إن هذا الكلام الردي ليس بشيء فراءة واعية كتبت ريثاً، ولا اقتداءً بقليل منة نيتاً، إنه تخليط جليل منة الشر. (الشيخ محمد القرني)

كلامهم من ذهب

لقد تراجعت فاطمة وما لي ولها هراس غير جلد كيش نائم عليه بالليل، ونذعه على الناضج بالهزار، وما لي ولها خادم غيرهما، ولما زوجها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أرسل بي معها بخيمة روساء أدم حشوها ليف، ورحاين، وسقاء، وجرتين، فجزعت بالرحا حتى أثرت في يدها، واستقت بالقرية حتى أثرت القرية بنحرها، وقعت أثبت حتى أشربت ثيابها، وأوقدت تحت القمر حتى دنست ثيابها (الإمام علي - رضي الله عنه).

فضل الله على أمة محمد ﷺ

قال: إن الله تعالى أكرم هذه الأمة بخمس كرامات: الأولى: أنه خلقهم شعباً حتى لا يتكبروا. والثانية: خلقهم صغراً في أنفسهم حتى تكون مؤنة الطعام والشراب والثياب عليهم أقل. والثالثة: جعل عمرهم قصيراً حتى تكون ذنوبهم أقل. والرابعة: جعلهم فقراء حتى يكون حسبيهم في الآخرة أقل. والخامسة: جعلهم آخر الأمم حتى يكون بقاؤهم في الجبر أقل.

الإيمان.. دمة، قطرة ونقطة

ما الإيمان؟ سؤال يثور في الخارج، ولكن إجابته الحقيقية هي في الداخل البشري، في تجاوب النفوس الكبيرة القادرة على تحويل تلك الكلمة البسيطة إيماناً إلى عالم زاخر يمتلئ بمختلف مراحل القوى التي لا حد لها، وتحويل الإنسان أيضاً إلى طاقة مبدعة ومدهشة.



وعالم الإيمان الداخلي يتأطر العالم الخارجي يحاكي عظمته، وينأوي كبرياءه، وله أيضاً شمسه وقمره، وأرضه وسماواته، ولكنه منعزل في سموه عن قوانين الوجود، مستند بجلال عن تأثيرات الفيزياء والكيمياء؛ لأن قوته مستمدة من ديمومة أبدية، تأوي إلى أسباب غير أسباب السماوات والأرض.

هذا الانفلات من القوانين والاعتزال عن قيود السد، ممكن للنفس البشرية أن تأتي بالمدحش، واللامألوف، وهذا هو سر

عظمة الإنسان. وفي تلك الأعماق الشفافة يتوحد الإيمان بنفسه، ملكاً لطروقه، عصياً على السيطرة؛ فخرعات سياتي بالتدخل عليه، ومهما

من آداب الإسلام في الطعام والشراب

والإحفاف برفيقه. والنهي عن استعمال أنية أهل الكتاب التي يستعملونها، فإذا لم يجد غيرها فليغسلها ويأكل فيها، وعن الجلوس على مائدة يدار عليها الخمر. والنهي عن الأكل متكئاً وعن إدخال الشعماء على الطعام. من كتب (التنبيهات الجلية على كثير من المنهيات الشرعية).

يؤدي نفسه، وعن الشرب من قم الإماء، وعن التنفس فيه، وعن الشرب بنفسه وحده، بل يشرب ثلاثاً فإنه أهدأ وأمرأ وأبرأ. والنهي عن التقيح في طعام والشراب، وعن الأكل والشرب بالشمال، وأن يأكل الشخص وهو منطرح على بطنه، وأن يقرن الرجل بين ثمرتين عند الأكل. إلا إذا أدن له صاحبه المشترك معه في الطعام، وذلك لما في القرآن من نشر

النهي عن الأكل مما بين أيدي الآخرين، وعن الأكل من وسط الطعام، وإنما يأكل من حافته وجوانبه، فإن البركة تنزل وسط الطعام، وعن ترك النعمة إذا سقطت، بل يزيل عنها الأذى ثم يأكلها ولا يدهها للشيطان. والنهي عن الشرب في أنية الذهب والفضة، وعن الشرب وإلقاء، وعن الشرب من ثمة الإناء المكسور حتى لا

قطرات من ينبوع الحياة

• ربما لا تملك القدرة على إسعاد الآخرين، ولكننا نستطيع أن نلهمهم غموناك الأمل. • الألب والأخلاق توب الروح وكيف يستطيع الإنسان أن يتغلب عن أناته. • أمتج نفسك الحق بأن تكون نفسك، تست بعلمة لأن تطابق مع أي صورة مهما تكن. • إن الرقيق الوحيد الذي لا يخذل مطلقاً هو أنت نفسك. • الأمل تصنعه الأرواح القوية، فلا تكن ضعيفاً بهزمك اليأس.

هكذا علمتني الحياة

• تعلمت أن السعادة لا تحس في غياب المشكلات في حياتنا، ولكنها لتحقق في التغلب على هذه المشكلات. • تعلمت أنه أولاً وآخره أن أحمد الله على كل حال وأصلي على العبيد المصطفى - صلى الله عليه وسلم -

• تعلمت أن الابتسامة لا تكلف شيئاً، ولكنها تعني الكثير. • تعلمت أنه يجب على الإنسان أن يحلم بالنجوم، ولكن في الوقت نفسه يجب ألا ينسى رجليه على الأرض. • تعلمت أنه من لا يعمل لا يملأ. • تعلمت أن الشجرة المثمرة هي التي يهاجمها الناس.

• تعلمت أنه هناك أناس يسبحون في اتجاه السفينة، وهناك أناس يضيقون وقتهم في انتظارها. • تعلمت أن هناك طريقتين ليكون لديك أعلى مسمى، إما أن تدمر كل المباني من حولك أو أن تبني أعلى من غيرك. اختر دائماً أن تبني أعلى من غيرك.

خشية الله

قال عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما - لأن أسمع من خشية الله أحب إلي من أن تستحق ثلث دنيا. وقال ابن الجوزي: قطرة من الدمع على الخد أنعم من ألف قطرة على الأرض.

في مدرسة النبوة

عبادة الله، وعن ضيق الدنيا وسعتها، وعن جور الأديان | عدل الإسلام، واتجهت | هذه الغاية هم أهل العزائم وكفيلة أهل المواقف، وبكاء الألباء وسليقة الألباء، وبقرية الشعراء وسيرف الأقبياء، وأفلام العلماء، وبقرية الفناء، وكثر المتعززين في هذا العالم أني لم يكن يعرف غير ضرب واحد وغير طراز واحد من الإنسانية، وهو عابد النفس وأسير الشهوة وسريع الهوى.

تهج النبوة وعلى طريق الأنبياء، ويقيمون بالدمعة | الإيمان والعمل الصالح وتقوى الله، ويصبرون على الأذى. وقد غيرت البيعة المحمدية هذا الوضع في الجاهلية وقبته رأساً على عقب، فاستنعت العالم المتقدم كله موجة قوية من الإيمان والطلب لله تعالى، والجهاد في سبيله والسعي للأخلاق وإنهاض الأمم من كبوتها، وإخراج الناس من عبادة العباد |

لم تكن هذه القصص البليغة القوية فقط تسلية وتقوية لقلب الرسول كما قال تعالى: «وكلأ نقص عليك من أنباء الرسل ما نثبت به فؤادك» (هود الآية 120)، بل كانت ولا تزال هذه القصص الصائفة مصدر القوة وزيانة الجالس والأصل المشرق الوطيد، والثقة القوية بالنجاح والفوز والملاح والانتصار على المعارضين، للدعاة والعاملين الذين يعملون على

مفاتيح الخير

• مفتاح الصلاة: المأمور. • مفتاح البر: الشفق. • مفتاح النصر: الصبر. • مفتاح المزيد: الشكر. • مفتاح الإجابة: الدعاء. • مفتاح النجاح: الإحرام. • مفتاح العلم: حسن السؤال والإصغاء. • مفتاح الرغبة في الآخرة: الفؤاد في الدنيا. • مفتاح الإيمان: التفكير في آهت الله وخلوقاته. • مفتاح حياة القلب: تدبر القرآن والتفكير في الأسرار، وترك الذنوب. • مفتاح البرق: السعي مع الاستعانة والتفوق. • مفتاح قمر: طاعة الله ورسوله - صلى الله عليه وسلم - • مفتاح الاستعداد للآخرة: قصر الأمل. • مفتاح الرحمة: الإحسان في عبادة الخلق، والسعي في نفع عبيد. • مفتاح كل خير: الرغبة في الله والدار الآخرة.

مظاهر الأدب مع النبي - صلى الله عليه وسلم -

الحياة الدنيا وفي الآخر، 6 - إحياء سنته وإظهار شريعته، وإبلاغ دعوته، وإنفاذ وصاياه. 7 - خفض الصوت عند خبره، وفي مسجده لمن أكرمه الله بزيارته، وشرفه بالوقوف على قبره وعلى صحبه أجمعين. 8 - حب الصالحين وموالاة بحبه، وبغض الفاسقين ومعاداتهم ببغضه.

كأنما من كان: 1 - موالاة من كان يوالي ومعاداة من كان يعادي، والرضا بما كان يرضى به، والغضب لما كان يغضب له. 4 - إجلال اسمه وتوقيره عند ذكره، والصلاة والسلام عليه، واستعطائه وتقدير شأنه وفضائله. 5 - تصديقه في كل ما أخبر به من أمر الدين والدنيا وشأن القبي في

قال الشيخ أبو بكر الجزائري: هناك لمالية مظاهر للأدب مع الرسول - صلى الله عليه وسلم - وهي: 1 - ملاعته، واقتفاء أثره، وترسم خطاه في جميع مسالك الدنيا والدين. 2 - ألا يقدم على حب النبي - صلى الله عليه وسلم - وتوقيره وتعظيمه حب مخلوق أو توقيره أو تعظيمه

امتحانات شهادتي المتوسط والبيكالوريا: موعد بداية التسجيل الأحد المقبل

المعلوماتي لوزارة التربية الوطنية. في هذا السياق، تمت الإشارة إلى أن مديري المؤسسات "هم من يقومون بتسجيل تلاميذهم المعنيين بهاذين الامتحانات". ويهدف هذا الإجراء إلى "التخفيف من معاناة التلاميذ وأوليائهم وإعنائهم من مشقة تحمل عبء التسجيل بأنفسهم وكل ما كان يعتريه من صعوبات وأخطاء على أن تتكفل المؤسسة التعليمية بعملية تسجيل التلاميذ دون إقحامهم في ذلك". أما بالنسبة للمرشحين الأحرار، فإن عملية التسجيل تتم عبر موقعي الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات -امتحان شهادة البكالوريا : <https://bac.onec.dz> - امتحان شهادة التعليم المتوسط : <https://bem.onec.dz>.

بتهم ذات صلة بالفساد

إدانة عبد الغني هامل بـ 8 سنوات حبسا نافذا

موسى غلاي بـ 3 سنوات حبسا نافذا والمدير العام السابق لديوان الترقية والتسيير العقاري لحسين داي محمد رحايمية بسنتين حبسا نافذا. كما تم الحكم على عبد الغني زعلان بصفته واليا سابقا لوهران بسنة سجن نافذا، في حين أدين مدير أملاك الدولة السابق لتبازة بوعمران علي بسنة حبسا موقوفة النفاذ. وبالمقابل، استفاد والي وهران السابق عبد المالك بوضياف من البراءة، بينما تم تأييد الأحكام السابقة في حق باقي المتهمين. للإشارة، كان النائب العام لدى مجلس قضاء الجزائر قد التمس عقوبة 16 سنة حبسا نافذا في حق عبد الغني هامل و 12 سنة حبسا في حق أبنائه الثلاثة أميار، شفيق ومراح. كما تم التماس عقوبة 3 سنوات حبسا نافذا في حق شهاب وتأييد الحكم الصادر في حق عناني سليمة.

مطار هواري بومدين الدولي

إحباط محاولة تهريب 118.500 أورو وتوقيف شخصين

أوضح نفس المصدر، أن يقظة أفراد شرطة الحدود بمطار هواري بومدين الدولي "سمحت بتوقيف المشتبه فيهما وحجز مبلغ مالي قدر بـ 118.500 أورو". وبعد استكمال الإجراءات القانونية، تم تقديم المشتبه فيهما أمام الجهات القضائية المختصة.

ذكرى تأسيس مؤسسة الأمن الوطني

مجلة الشرطة تحثفي

للتثوية والامتنان". وأكدت المجلة في افتتاحية العدد أن مؤسسة الأمن الوطني "تواصل جهودها الحثيثة وتضحياتها الجسيمة للمضي قدما نحو شرطة تحمل كل قيم الإخلاص والتفاني لخدمة الوطن والمواطن وكل الإصرار والعزيمة من أجل ترسيخ دعائم الأمن والأمان والتصدي لكل المحاولات اليائسة لزعزعة السكينة العامة". وتضمن هذا العدد ملفا تناول قيم المواطنة في المجتمع ودورها في مواجهة خطاب الكراهية، إلى جانب ريبورتاجات تطرقت إلى جهود الشرطة الجزائرية في التصدي لصناع الكراهية عبر المنصات الرقمية وسلطات الضوء على دائرة الأدلة الرقمية للأمن الوطني، باعتبارها "دعما تقنيا احترافا بامتياز".

في انقلاب حافلة بأمن البواقى

جرح 13 شخصا

بالمكان المسمى قرية سيدي ارغيس التابعة إقليميا لبلدية أم البواقي. وأضاف المصدر أنه قد تدخل للحادث عناصر الوحدة الرئيسية للحماية المدنية وقاموا بإسعاف الجرحى الذين تتراوح أعمارهم بين 3 سنوات و 50 سنة بعين المكان ثم تم نقلهم إلى مستشفى محمد بوضياف بعاصمة الولاية.

«الشعب» تجري مسابقة توظيف في الإعلام الرقمي اليوم

العاصمة. اليوم الخميس، و8 سيرة خاصة بالمرشحين لمسابقة أنوفوغراف- فيديوغراف، سيجرى الأحد 28 نوفمبر 2021 بمقر مواقع الشعب الإلكتروني بدار الصحافة طاهر جاووت. وتجري مسابقة التوظيف بلغتين: اللغة العربية لحساب 7 مواقع الكترونية (الشعب أونلاين، التنمية المحلية، الشعب الاقتصادي، الشعب الرياضي، ذاكرة الشعب، فواصل، وجيوبوليتيكا) واللغة الفرنسية لموقعي الشعب الاقتصادي وجيوبوليتيكا.

أعلنت وزارة التربية الوطنية، أمس، ان التسجيلات الخاصة بامتحانات شهادتي التعليم المتوسط والبيكالوريا (دورة 2022) ستنتقل ابتداء من يوم الأحد 28 نوفمبر الجاري وتستمر إلى الخميس 23 ديسمبر المقبل.

تنتهي الوزارة إلى علم كافة التلاميذ المتمدرسين في مؤسسات التربية والتعليم العمومية والخاصة المقبلين على اجتياز امتحانات شهادتي التعليم المتوسط والبيكالوريا وكذا المترشحين الأحرار أن التسجيلات، ستنتقل ابتداء من الأحد 28 نوفمبر 2021 وتستمر إلى يوم الخميس 23 ديسمبر 2021 على أن تتم عملية التسجيل بالنسبة للمتمدرسين داخل المؤسسات التربوية عبر الأرضية الرقمية للنظام

أدان مجلس قضاء الجزائر، أمس، المدير العام السابق للأمن الوطني عبد الغني هامل بعقوبة 8 سنوات حبسا نافذا لمتابعته رفقة زوجته وأفراد من عائلته بتهم ذات صلة بالفساد، لاسيما منها "سوء استغلال الوظيفة".

كما تمت إدانة أبناء عبد الغني هامل وهم: أميار بـ 5 سنوات حبسا نافذا وشفيق بـ 4 سنوات نافذة ومراح بـ 3 سنوات نافذة وشهاب بـ 18 شهرا غير نافذة، فيما أدينت زوجة هامل عناني سليمة بسنة حبسا موقوفة النفاذ.

وتابع عبد الغني هامل رفقة زوجته وأولاده الأربعة في هذه القضية بتهم "تبييض الاموال"، "الثراء غير المشروع" و«استغلال النفوذ» وكذا "الحصول على أوعية عقارية بطرق غير مشروعة".

وفي نفس القضية، أدين الوالي السابق لتبازة



للتهريب و 46 قنطارا من مادة التبغ بكل من باتنة وسطيف وتيارت وأدرار ويسكرة والأغواط، كما تم إحباط محاولات تهريب كميات من الوقود تقدر بـ 10273 لتر بكل من تيسة والطارف وسوق أهراس وتندوف".

وفي سياق آخر، "أحبط حراس السواحل محاولات هجرة غير شرعية بسواحلنا الوطنية وأنقذوا 231 شخص كانوا على متن قوارب تقليدية الصنع، فيما تم توقيف 58 مهاجرا غير شرعي من جنسيات مختلفة بكل من غرداية وجانت وتلمسان ومعسكر وبيشار".

الحمضيات والأشجار المثمرة، كما أضاف زدام. كما يرتقب مشاركة بعض الغرف الفلاحية للولايات المجاورة بغية تبادل الخبرات والتجارب لتطوير زراعة الحمضيات وكذا حضور مركزي التكوين في المجال الفلاحي ببلديتي مسرغين وحاسي بونيف والمعاهد التقنية على غرار المحطة الجهوية لحماية النباتات بوهران والمعهد التقني للأشجار المثمرة بمعسكر، وفق نفس المصدر.

19 ، بشكل كبير بولاية النعامة مباشرة بعد إجراءات رفع الحجر المنزلي بعدما عرفت تقدما من قبل، وفي هذا الإطار يناشد المشرفين على القطاع الصحي بضرورة مواصلة عملية التلقيح حماية لصحة الجميع وأخذ كامل الاحتياطات الضرورية تحسبا للموجة الرابعة وعدم التراخي في أخذ الاحتياطات الاحترازية خاصة خلال المناسبات العائلية سواء كانت أفراح أم أقراح.

النعامة: سعيد محمد امين

برنامج لتحسين التكفل بالتهاب القصبات الهوائية ضرورة

للتعريف بهذا المرض على مستوى واسع ليس لدى العامة من السكان فقط بل حتى لدى مستخدمي الصحة سيما الأطباء العامين وبعض الأخصائيين. ووصفت ذات الأخصائية هذا المرض "بالسهل" الذي يمكن تشخيصه مبكرا إذا تم مكافحة عوامل الخطورة التي تتسبب فيه لا سيما التدخين والتلوث بشتى أنواعه مشددة من جهة أخرى على ضرورة تحسيس الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي حول تعويض بعض أصناف الأدوية ووسائل التنفس خاصة استعمال الأوكسجين بالمنزل للتخفيف من عبء المرضى خاصة الفئة التي بلغت مرحلة متقدمة جدا من المرض.

بالوقائع، تم الانتقال إلى مسرح الجريمة لمعاينة الجثة بمعية الطبيب الشرعي مع إخضاعها لعملية التشريح لتحديد سبب الوفاة.

وبتاريخ 17 نوفمبر الجاري تعرف والد وأكد أنها تعود لابنه الطفل المختفي، ويعد البحث والتحري، تم تحديد هوية المشتبه فيه الطفل المدعو (ب، ع) البالغ من العمر 17 سنة وتوقيفه يوم 24 نوفمبر وتقديمه أمام نيابة الجمهورية، لارتكابه جناية القتل العمد مع سبق الإصرار.

في عمليات مختلفة خلال أسبوع

الجيش يوقف 4 عناصر دعم إرهابية ويدمر 5 مخابئ

تمكنت مفارز للجيش الوطني الشعبي في عمليات مختلفة عبر التراب الوطني خلال أسبوع، من توقيف 4 عناصر دعم للجماعات الإرهابية وكشف وتدمير 5 مخابئ و 21 قنبلة تقليدية الصنع و مواد متفجرة، بحسب حصيلة كشفت عنها، أمس، وزارة الدفاع الوطني.

أوضح ذات المصدر أنه "في سياق الجهود المتواصلة المبذولة في مكافحة الإرهاب ومحاربة الجريمة المنظمة بكل أشكالها، نفذت وحدات ومفارز للجيش الوطني الشعبي، خلال الفترة الممتدة من 17 إلى 23 نوفمبر 2021، عمليات عدة أسفرت عن نتائج نوعية تعكس مدى الاحترافية العالية واليقظة المستمرة والاستعداد الدائم لقواتنا المسلحة في كامل التراب الوطني". وأشارت الحصيلة إلى أنه في مجال مكافحة الإرهاب، "أوقفت مفارز للجيش 4 عناصر دعم للجماعات الإرهابية في عمليات منفصلة عبر التراب الوطني، في حين كشفت ودمرت مفرة أخرى 5 مخابئ و 21 قنبلة تقليدية الصنع و 81 كيلوغرام من المواد المتفجرة خلال عملية بحث وتمشيط ببومرداس".

وفي سياق، "عمليات محاربة الجريمة المنظمة ومواصلة للجهود الحثيثة الهادفة إلى التصدي لآفة الاتجار بالمخدرات، أوقفت مفارز مشتركة للجيش، بالتنسيق مع مصالح الأمن، بإقليمى الناحيتين الثانية والثالثة، 9 تجار مخدرات وأحبطت محاولات إدخال كميات ضخمة من المخدرات عبر الحدود مع المغرب، تقدر بـ 19 قنطارا و 46 كيلوغرام من الكيف المعالج، في حين تم توقيف 25 تاجر مخدرات بحوزتهم 211 كيلوغرام من نفس المادة و 35594 قرص مهلوس خلال عمليات مختلفة عبر النواحي الأخرى". من جهة أخرى، أوقفت مفارز للجيش الوطني

في الثاني من ديسمبر المقبل

الاحتفال بعيد "كليمونتين مسرغين"

التي تعد مهد هذا النوع من البرتقال، بحسب ما أبرزه لوكالة الأنباء الجزائرية الأمين العام للغرفة المحلية للفلاحة زدام الهواري.

وسيشترك في هذه التظاهرة نحو 40 عارضا مختصا في إنتاج الحمضيات ومختلف أنواع البرتقال بصفة عامة و«الكليمونتين» على وجه الخصوص لعرض منتجاتهم وإبراز مهاراتهم في غراسة هذا النوع من الفواكه الشتوية وكذا أصحاب المشتلات المتخصصة في شعبة

لقاح كورونا

تلقى الجرعة الثالثة النعامة

للحاق من أجل ضمان عملية تلقيح واسعة داعيا المواطنين والمواطنات لضرورة التلقيح تقاديا لانتشار هذا الوباء، مستغلا المناسبة ليشكر الطاقم الطبي والشبه طبي وكل القائمين على الجهود المبذولة للحد من انتشار الفيروس. كما ألح على ضرورة إتباع والتقييد بالبروتوكول الصحي خاصة بالأماكن العمومية والتي تشهد توافد المواطنين بكثرة للحد من هذا الداء خاصة مع ظهور الموجة الرابعة. للإشارة، تراجعت عملية التلقيح ضد كوفيد

البروفسور مقيدش:

برنامج لتحسين التكفل بالتهاب القصبات الهوائية ضرورة

استعمال وسائل بسيطة إلى جانب تطوير طرق الوقاية المبكرة وتوجيه الحالات الخطيرة نحو الأطباء الأخصائيين. ويعتبر مرض التهاب القصبات الهوائية من بين الأمراض المزمنة الخطيرة التي تتطور نحو الإعاقة ثم إلى الوفاة كما يتسبب هذا المرض خاصة عاملي التدخين والتلوث بشتى أنواعه (البيئي والصناعي والمنزلي) سيما بالدول ذات الدخل المتوسط والضعيف.

كما اعتبرت البروفسور مقيدش أن التهاب القصبات الهوائية من بين الأمراض التي يجعلها المجتمع وغالبا ما يتم الخلط بينها وبين مرض الربو الرئوي المزمن مؤكدة بأنه حان الأوان

محكمة ورقلة

المتهم بقتل الطفل عماد الدين رهن الحبس المؤقت

لدى محكمة ورقلة لإطلاع الرأي العام بالمعلومات المتعلقة بواقعة الطفل المسمى وصيف لبيهي عماد الدين، البالغ من العمر 13 سنة، الذي وجد مقتولا بتاريخ 16 نوفمبر الجاري بأحد غابات النخيل بقرية بور الهايشة بـورقلة. أسفرت عملية البحث عن اكتشاف جثة من جنس ذكر، داخل إحدى غابات النخيل عليها آثار عنف، متمثلة في طعنات على مستوى البطن وجرح عميق على مستوى الرقبة، وفور إخطار وكيل الجمهورية

أشرف والي ولاية النعامة الدراجي بوزيان على إعطاء إشارة انطلاق عملية تلقي الجرعة الثالثة من لقاح فيروس كورونا . كوفيد 19 . وهذا في إطار التدابير الوقائية للحد من انتشار هذا الفيروس خاصة أمام تطور الوضع الوبائي، وذلك بالعيادة متعددة الخدمات " 11 ديسمبر " بالنعامة.

أكد الوالي الدراجي بوزيان الذي أخذ الجرعة الثالثة، أن كل التدابير اتخذت حيث تم تسخير كافة الوسائل المادية والبشرية مع توفير

شدت رئيسة مصلحة الأمراض الصدرية والجسائية بالمؤسسة الاستشفائية الجامعية حساني اسعد لبني مسوس البروفيسور دليدة مقيدش، أمس، على ضرورة وضع مخطط وطني قد يساعد على تحسين التكفل بالمصابين بالتهاب القصبات الهوائية بالجمع.

أكدت الأخصائية خلال لقاء علمي نظمته المؤسسة احياء لليوم العالمي للتكفل بالتهاب القصبات الهوائية الذي يصادف 21 من كل شهر نوفمبر أن "إطلاق برنامج وطني للتكفل بهذا المرض سيعزز ويحدد دور مستخدمي الصحة" لا سيما من ناحية التشخيص والإصاء عن طريق

أصدر قاضي التحقيق المكلف بجنايات الأحداث بمحكمة ورقلة، أمرا يقضي بوضع المدعو (ب، ع)، البالغ من العمر 17 سنة، والمتهم بارتكاب جناية القتل العمد مع سبق الإصرار في حق الطفل عماد وصيف لبيهي رهن الحبس المؤقت وإيداعه .

ورقلة: إيمان كافي

كشف بيان صادر عن وكيل الجمهورية

«فكشنة» الحياة!

الحال الدنيا

■ مرزاق صيادي

الحياة الحديثة تسرق منا الإحساس بالزمن، ومعه ينسحب الواقع من يومياتنا بنسب متفاوتة، حسب الأجيال، لصالح «حياة خيالية» ليس فيها طعم الماضي، هوياتنا واجتماعيا، عــــلى الأقســــل.. تكبر أجيال على «خيال كارتوني» لا علاقة له بالواقع، بل يزرع فيها أمراض العصر من الانطوائية إلى التوحد، والعنف الذي يظهر في مراحل عمرية لاحقة، يكون التعاطي معها صعبا، مثلما يكون من الصعب إدماج فرد لم يعرف الجماعة، أسريا وعاطفيا، من جديد في مجتمع يتحول شيئا فشيئا نحو الحياة الأمريكية، التي كانت مجرد «تفلسيف» في الثمانينيات، مقارنة بتأثير السينما الأمريكية في الجزائريين، وخصوصا مسلسل «دلاس» الانفتاحي.

كم يقضي طفل (يوضع في روضة، من 8 إلى 10 ساعات، وبينما 8 ساعات، على الأقل) مع والديه؟ وما الذي يتعلمه في غيابهما؟ سؤال مقلق، لكنه واقع يقول لنا من زاوية أخرى، إن الجزائري يقبل العيش على الطريقة الأمريكية، التي تجبرك على ترك تربية الطفل للآخرين، وتعلمك أن تتزوج بـ «الكريدي» وتشتري السيارة بقرض يرهن الذمة لخمس سنوات قادمة، وتعيش حياة البدو الرحل.. في المدينة، بشقة تُكترى كل عام، في مكان مغاير! تأثير التكنولوجيا الزاحف على تفاصيل الحياة، يزيد يوميا بطريقة تقربنا من «الفيكشن»، الذي رأيناه على شاشات السينما والتلفزيون، وهو تأثير يتعاظم ويقول لنا إن التحام شركات عالمية في مشروع ميتا، الذي يتجاوز الدول والكراتلات المالية التقليدية، سيؤدي إلى تهميط أكبر وأسرع للحياة، بما ينزع الخصوصية عن كثير من الشعوب، التي «تأكل أمريكيا» و«تلبس صينيا» وتفكر بطريقة لا تبتعد عن تصور «الجندي العالمي»، وهي فكرة طرحت من باب الخيال السينمائي، لكن دلائل كثيرة توحى أن التشابه بين الشعوب يزداد ويتكثف في المستهلكات وردود الفعل في سلوكيات معينة، وفي طريقة العيش وفي التعامل التجاري والاقتصادي، وحتى السير نحو المستقبل لا يعني الاحتفاظ بالماضي والحاضر، ليس بالضرورة، على المستوى الفردي، حتى وإن أمكن ذلك بالأدلة، طالما أن سرعة الانتقال تكنولوجيا نحو المستقبل لا تقبل نقل «كل شيء»... خصوصا متعة الإحساس بخصوصية ما، وبزمن مختلف عن الآتي، الذي تتصهر فيه أجناس وألوان بشرية في صيغ حياة أخرى، يُبشر بها المولعون بأفلام الخيال من الآن



■ ما الدافع والهدف الذي جعلك تشغل على هذه الدراسة؟

■ من الدوافع التي أرغمتني على تدوين بعض الاستنباطات حول هذه الدراسة، هي أنني حين طويت آخر صفحة من رواية «من قتل أسعد المروري»، قررت ألا أكون قارئاً سلبيا لهذا النص، فارتأيت أن أؤرخ لحظة انصهاري مع ما احتواه هذا الخطاب السردى من غرائبية التشكيل الزمني والمكاني بالأخص، ناهيك عن البراعة في صناعة الشخصية الروائية، وتعدد الأصوات الساردة، والتبشير السردى كلها ظواهر سردية نرى أنها مشروع عمل آخر منفرد، كما أن هذه القراءة تزامنت مع فترة اشتدت فيها الرغبة بأن انشغل على عمل نأمل من خلاله إثراء المكتبة الوطنية حتى ولو كان ضئيلا.

■ إذن المزية التي نصبو إليها - من خلال هذا البحث - هي تقريب جملة من مفاهيم الخطاب السردى إلى بعض المشغلين في حقل الأدب والنقد التي صعبت عليهم طرائق التحليل النقدي، وبعد تركيز عميق على المدونة السردية المراد دراستها، اقتنعنا أن بعض جمالياتها السردية قد انبثق من بنيتها الزمانية والمكانية على حد سواء، في الوقت التي صارت الدراسات الجامعية تطرح هذين المفهومين بشدة، فعمدنا إلى تقديم بحثٍ نحسبه أن يكون رقيقا لكل باحث في بنيتي الزمن والمكان في الخطاب السردى.

■ كيف تختار نماذج دراساتك؟

■ عندما يستقرني نص ما أكتب عنه وأشير إلى منبع الجمال فيه واصفا ومحللا عناصره الأدبية.. فأثت عندما تشير للجمال كأنك ترفض - ضمناً - الركافة والنص الضعيف، فنشير للجمال حتى تتبعه العين ويصدق القلب...

الكاتب تولاي سيف الله هشام لـ «الشعب ويكاند»:

لا إبداع بدون رؤية معرفية وأخرى جمالية

■ الأدب الجزائري بحاجة إلى «مصاحبة نقدية»

في حوار مع «الشعب ويكاند»، تحدث الكاتب تولاي سيف الله عن أهمية المصاحبة النقدية للنصوص الإبداعية، وجدلية تطور الخطاب السردى بتطور النظريات النقدية، كما دعا المبدعين والنقاد إلى ضرورة التطوير في الرؤية الإبداعية من أجل تجاوز المحلية.

تولاي سيف الله هشام من مدينة المشرية، متحصل على شهادة الماستر في النقد الأدبي الحديث والمعاصر، له حضور في الساحة الثقافية الجزائرية، من أهم أعماله: كتاب «شعيرة الانزياح في بنية القصيدة» عن دار الفيداء بالأردن، وكتاب «تجليات الزمكان في بنية الخطاب السردى» عن دار المثقف بالجزائر، إضافة إلى مجموعة من المقالات التي نشرت في المجلات والجراند الوطنية والعربية.

حوار: فاطمة الوحش

■ الشعب ويكاند: في رأيك، ما هي التحديات التي تواجه الكتابة النقدية؟

■ الكاتب تولاي سيف الله هشام: أضحي من الضروريات القصوى الاهتمام بالمنجز الأدبي بالدراسة والتحليل والتقييم، نظراً لما يشهده النص الأدبي العربي عموماً والجزائري خصوصاً من تطورات رهيبية على مستوى أشكال التعبير والرؤية الإبداعية، ولا أخفيك سراً، أنه من أصعب الكتابات هي الكتابة عن الكتابة، فالزحان صعب لأن الساحة الأدبية في الجزائر تحتاج إلى مرافقة نقدية جادة للتجارب الإبداعية الحقيقية، ولأسيما الأقاليم الجديدة التي غطّاها ظل التهميش، فالأدب الجزائري اليوم غني بنصوص شعريةٍ روائيةٍ قد انتبذت من الدراسات الأدبية مكاناً شرقياً... لأسباب مخجلة جداً، من بينها تكريس البحوث الأكاديمية لأعمال أدبية معينة، جعلت من نتائج البحث النقدي أصناماً تكاد تعيد نفس النتائج في مختلف جامعاتنا، لذا أصبح من واجبنا استمارة فأس إبراهيم لتقويضها وإعادة النظر فيها بأساليب أكثر علمية وصرامة. فالأدب الجزائري بحاجة ماسة إلى «مصاحبة نقدية»، وأسميها مصاحبة نقدية بدلا من «عملية نقدية»، لأن الإنسان العربي - غالبا - ما يقابل مفهوم النقد بمصطلح «العيب»! في شتى المجالات التي يعتقد أن تصوراتها حولها يقين مطلق غير قابل للنقاش والتحليل وتعدد القراءات، لأن الكثير من المبدعين حين تحاول أن تقول شيئا عن منجزه يُشخصون الأحكام، فأغلبهم لا يمي أن النص حين يُنشر، يكون قد فقد سلطته عليه، حيث يصبح ذلك النص ملكاً للجميع، ومن مسؤوليتنا كوننا نعد من المتلقين أن نتفاعل مع النص، وما نحدثه

من أثر، هو ليس انتقاص من شخصية المبدع، بل هو مجرد قراءة نقدية تستند على أسس علمية نحاول من خلالها تثمين مواطن الجمال والإشارة للعثرات...

■ تشهد الساحة الأدبية إنتاجا وفيرا للنصوص الروائية، ما تعليقك؟

■ الثراء الفاحش يفسد طباع البشر - في الغالب - كذلك ما يحدث مع الرواية، فكثير من المبدعين لا يعلمون أن الخطابات السردية تُبنى على حدثٍ ما يطرأ على المجتمع، قد يتخذ هذا الحدث شكلا اجتماعيا أو سياسيا أو اقتصاديا أو فكريا، تولد عنه أفعال سردية أي الخبر الذي سوف يُعبر عما جرى، وينقل مختلف وجهات النظر عن هذا الحدث في شكل فني، وتشكل الحدث الروائي يمر بثلاثة مراحل:

1 - مرحلة: الانفعال باللحظة 2 - مرحلة: التفكير فيها 3 - مرحلة: التعبير عنها.

وللأسف كثير من النصوص المعاصرة تتوقف عند المرحلة الأولى، ويخال كتابها أنهم أنتجوا رواية بمفهومها الدقيق، فالوقوف عند هذه المرحلة لا ينتج عنه نصا روائيا بل عملا سرديا تسجيليا قد يقوم به المؤرخ أو الصحفي أو حتى الإعلامي حين يكون مكلفا برصد الحدث والبحث عنه لنقله إلى الآخر، وقد نجد مبدعا آخر لا يتوقف عند مرحلة الانفعال بالحدث المركزي الذي ينتج من خلاله الفعل السردى، وإنما يتعدى ذلك إلى مرحلة التفكير التي لا يمكن أن تتوفر عند كل الناس، فقد نشاهد جميعا الحدث نفسه، لكن كل واحد منا سيرقاه قراءة تختلف عن قراءة الآخر، وهذا الاختلاف الحاصل على مستوى تلقي الحدث، يرجع إلى كَوْن فعل القراءة خاضع لسيرورات الذهنية المتباينة من شخص إلى آخر كونها خاضعة للأفكار

استشراف

الخيانة وتضاريسها، فهناك العسس والعيون والجواسيس والخونة والعملاء والمهندسين ممن يعملون في الاطارين الداخلي والخارجي، لكني أود التمييز بين اطارين عامين للخيانة هما الخيانة الذاتية والخيانة الموضوعية: فالخائن الذاتي هو موظف رسمي يعمل بشكل سري لصالح جهة معادية، ويتقاضى عن ذلك مردودا ماديا (بالمعنى الواسع للمادية)، ويموّه سلوكه ونشاطاته للتضليل، أما العميل الموضوعي فهو شخص وطني ومخلص في عمله لكن محصلة قراراته تخدم العدو وربما أضعاف خدمة الجاسوس.

إن نقل الجاسوس الذاتي معلومات لمن يعمل لصالحهم أمر خطير، لكن كثيرا من الوطنيين الصادقين انتهوا بسياساتهم

الخيانة بين الذاتي والموضوعي

تم هذا بفعل الخونة الذاتيين أم بفعل تكاتف بين الخائن الذاتي والخائن الموضوعي؟

4- وتزداد الأمور قتامة عندما تكون السلطة مجرد «وكيل لقوة دولية»، هنا يتم تحويل الدولة إلى دولة «عملية بكاملها ذاتيا أو موضوعيا»، وكثيرا ما مؤه الوكيل نفسه بعباءة النزاهة والشرف والعقلانية ويتم تطريز العباءة بالأهازيج والأغاني والقنوات الفضائية المموه بالدين أو المذهب أو القبلية أو حتى بتمجيد الحيوانات المنيوية التي لا تنتج إلا حكاما. أخيرا: أدرك أنّ عالم السياسة وتشابك العلاقات الدولية يحتمل الخطأ في الحساب، لكن أن يصير المخطط على أن خطأه هو عبقرية تقصر أذهان القطيع عن إدراكه..فهذه هي الخيانة العظمى...

2- إذا كان الحاكم الطاغية يوصلنا إلى ما أشرت له في النقطة السابقة، فمادا سيكون عليه الطاغية: أ- تيارا سياسيا ربط الحياة «بأمراس كنان إلى صُم جَنَدَل».

ب - منتجا سينمائيا لا هم له إلا إشعال الغرائز.

ت - أكاديميا شهادته مسيجة بعلامات الاستفهام.

ث - خطيبا دينيا يغلب على مستمعيه شرود الذهن خلال خطبته.

3- عند انتهائي من دراستي لمؤشرات ترتيب الدول العربية - التي نشرت مؤخرا - في المجتمع الدولي تبين لي أن العالم العربي تراجع خلال فترة العشرية الماضية قياسا للعشرية السابقة عليها في 413 مؤشرا للقياس بمعدل 47,6 ٪، فهل



■ وليد عبد الحدي

في القاموس العربي تعددت مسميات الخائن بل وتداخلت حدود جغرافية